برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بمهددات الأمن الأسرى

إعـداد

أ. م. د/ صفاء أبوبكر أحمد
أستاذ مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية
المعهد العالي للخدمة الاجتماعية
بالمنصورة

ملخص الدراسة : هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى وعى الفتيات المقبلات على الزواج بمهددات الأمن الأسرى ، والتوصل إلى برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بمهددات الأمن الأسرى ، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية ، وتم استخدام منهج المسح الاجتماعى الشامل وبالعينة ، وتمثلت أدوات الدراسة فى مقياس وعى الفتيات المقبلات على الزواج بمهددات الأمن الأسرى، ودليل مقابلة ، هذا وتمثل المجال البشرى للدراسة فى (١٢٩) من الفتيات المقبلات على الزواج ، وعينة من الخبراء وأعضاء هيئة التدريس، وأثبتت نتائج الدراسة أن مستوى وعى الفتيات المقبلات على الزواج بمهددات الأمن الأسرى متوسط ، وتوصلت الدراسة إلى برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بمهددات الأمن الأسرى .

الكلمات المفتاحية : الممارسة العامة – مهددات الأمن الأسرى – الفتيات المقبلات على الزواج .

Abstract : The study aims to identify the awareness level of girls who are about to marry to family safety threats . it is also seeks to get suggested programme from the generalist practice approach in social work for developing the girls awareness who are about to marry to family safety threats .the study is descriptive study.it depended on the comprehensive social survey . The study tools are the measure of girls awareness who are about to marry to family safety threats and interview guide. The human field consists of (129) girls who are about to marry .the study results demonstrated that the level of girls awareness who are about to marry to the family safety threats is medium . the study got suggested programme from the generalist practice approach perspective in social work for developing the girls awareness who are about to marry to the family safety threats .

Key words: generalist practice – the family safety threats – the girls who are about to marry.

أولاً : مشكلة الدراسة :

يُعد المجتمع بما يحويه من قيم وعادات ونظم وعلاقات اجتماعية البوتقة التى يدخل فيها الإنسان منذ ميلاده ، إلا أن هناك مجموعة من التحولات التى تعرض لها المجتمع قد

أحدثت ظواهر مختلفة على الصعيد الاجتماعى والثقافى أدت إلى انتشار بعض أنماط القيم الثقافية والسلوكية والاجتماعية الغريبة (الخولى ، ٢٠٠٢ ، ص ٤٣) .

الأمر الذى أدى بدوره إلى تغيير فى الإطار الثقافى الموجه لسلوك الأفراد فى المجتمع ، حيث أصبح المناخ مهيأ لإفراز ظواهر عديدة أبرزها تصدع التنظيمات الأسرية والعائلية وتقلص الأداء والسلطة بين أفرادها (السروجى ، أبو النصر ، ١٩٩٢ ، ص ٥) .

هذا وتُعد الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية والتربوية التى تضم مجموعة من الأفراد يتفاعلون فيما بينهم بهدف تحقيق اهداف مشتركة ، وهى كغيرها من المؤسسات التى تتطلب من أفرادها مجموعة من الأدوار والمسئوليات من أجل ضمان استمرارها واستقراراها وأمنها (الكردى ، ٢٠٢١ ، ص ٤٩١) .

كما أنها الجماعة الأولى التى ينتمى إليها الفرد ويعيش مع أفرادها ، ويقع تحت تأثيرها ويستمع إلى توجيهات افرادها ونصحهم ، وينال فيها أول قسط من التنشئة وينعم فيها بالحب والطمأنينة بما توفره له من سكينة واستقرار وإشباع مادى ومعنوى (النحلاوى، ٢٠٠١ ، ص ٧٩) .

وبالتالى أصبح الاهتمام بموضوع الأسرة غاية فى الأهمية خصوصاً فى ظل التحولات العميقة التى يشهدها العالم على الصعيدين المادى والقيمى ، ولعلنا لا نبالغ إذا ما قلنا أن التغيرات القيمية الأكثر أهمية لانها متعلقة بالنسيج الأخلاقى والاجتماعى للأسر (إبراهيم ، ٢٠٢٢ ، ص ٤٢٤) .

ولأن هناك اهتمام متزايد من كافة العلوم الاجتماعية والإنسانية بدراسة ظروف الأسرة عامة والمقبلين على الزواج خاصة فى كافة المجتمعات نتيجة لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والنفسية ، وهذا الاهتمام يرجع إلى تزايد المشكلات والنزاعات الأسرية فى الفترة الأخيرة ونقص الخبرات الأسرية لدى الأسر الحديثة ، وما يمثله الشباب المقبلين على الزواج من قوة دافعة ومحركة للمجتمع نحو تحقيق الاستقرار الأسرى فى المستقبل (أبو العزم ، ٢٠١٠ ، ص ص ٧ ، ٨) .

هذا وقد أجريت العديد من الدراسات على الفتيات المقبلات على الزواج ومنها ما يلى :

– دراسة حسن (٢٠٢٠) : هدفت إلى حصر أسباب الطلاق ، وتنمية معارف الفتيات المقبلات على الزواج به ، والآثار المترتبة عليه ، وتحديد المقترحات لتفعيل دور برنامج الحوار الجماعى مع الجماعات لتنمية معارف الفتيات المقبلات على الزواج بالطلاق المبكر .

وأشارت النتائج إلى : ضرورة تشجيع الزوجين على المرونة فى التفكير واستخدام المنطق فى الحوار بينهما ، وكذلك مساعدة الفتيات المقبلات على الزواج على اكتساب المعارف والخبرات التى تساعدهم على إدراك الأسباب المؤدية للطلاق المبكر (حسن ، ٢٠٢٠ ، ص ص ٤٧٣ : ٥٠٢) .

– دراسة كلاً من نوفل ، محفوظ (٢٠١٦) : هدفت إلى تحديد مدى فاعلية برنامج إرشادى فى تنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة بمحاوره الخمسة (اختيار شريك الحياة ، أسس التعامل مع الزوج ، اسس التعامل مع الأبناء ، اسس التعامل مع المشكلات الأسرية ، إدارة شئون المنزل) .

وأشارت النتائج إلى : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات الريفيات والحضريات فى الوعى بأسس ومقومات الأسرة الناجحة ، كما أكدت النتائج على فاعلية البرنامج الإرشادى المُعد لتنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بأسس ومقومات الاسرة الناجحة ، حيث يوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدى (نوفل ، محفوظ ، ٢٠١٦ ، ص ص ٢٨١ : ٢٩٥) .

– دراسة غالب (٢٠٢٠) : هدفت إلى التعرف على الاتجاه نحو الإرشاد الزواجى لدى عينة من المقبلات على الزواج تبعاً لمتغير العمر ، والحالة الاجتماعية ، والمستوى التعليمى ، والمستوى الاقتصادى للأسرة .

وأشارت النتائج إلى : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مقياس الاتجاه نحو الإرشاد الزواجى وأبعاده لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير العمر (غالب ، ٢٠٢٠ ، ص ص ٢٦٣٩ : ٢٦٩٠) .

– دراسة خيرى (٢٠٢١) : هدفت إلى تقدير جهود مراكز المشورة فى تنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بالصحة الإنجابية .

وأشارت النتائج إلى : أن الدورات التدريبية التى حصل عليها الفتيات المقبلات على الزواج تتمثل فى الزواج المبكر ، وختان الإناث ، تنظيم الأسرة ، والتثقيف الجنسى ، وأشارت النتائج أيضاً إلى حرص مراكز المشورة على تقديم دورات تدريبية متنوعة لتنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بالصحة الانجابية (خيرى ، ٢٠٢١، ص ص ٢٠١ : ٢٢١) .

– دراسة عبداللاه (٢٠٢١) : هدفت إلى اختبار فاعلية برنامج ارشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بالعوامل المؤدية للطلاق الصامت .

وأشارت النتائج إلى : فاعلية البرنامج الارشادى فى تنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بالعوامل الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والثقافية المؤدية للطلاق الصامت

(عبد اللاه ، ٢٠٢١ ، ص ص ٣٢١ : ٣٥٣) .

– دراسة نصر (٢٠٢١) : هدفت إلى إعداد وتنفيذ برنامج ارشادى لاكتساب فتيات الجامعة المقبلات على الزواج مجموعة من المعارف الأسرية السليمة وذلك من خلال دراسة طبيعة الفروق بين الريف والحضر فى المعارف الخاصة بالحياة الأسرية ، والكشف عن طبيعة العلاقة بين إكساب الفتيات المقبلات على الزواج مجموعة من المعارف الخاصة بالحياة الأسرية وبعض متغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى .

وأشارت النتائج إلى : وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات فتيات الجامعة قبل تطبيق البرنامج وبعده فى اجمالى إكساب فتيات الجامعة المقبلات على الزواج مجموعة من المعارف الخاصة بالحياة الأسرية (نصر، ٢٠٢١، ص ص ١٢٥٩: ١٣٢٧) .

هذا ويُعد الأمن من مطالب الحياة الضرورية وقاعدة أساسية تقوم عليها الدول ، فقد حاول الإنسان منذ القدم أن يعمل على توفير الأمن بشتى الطرق والوسائل لضمان وجوده على الأرض ، فمن أخطر ما يهدد استقرار المجتمعات فقدان الأمن ، إذ إنه يُعد من نعم الله على عباده ، قال تعالى : [الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ) (سورة قريش / ٤) (الحارثى، ٢٠١٤ ، ص ٢) .

وسعى الأسرة لتحقيق الأمن بكل مستوياته مطلباً من المتطلبات التى يصبو إليها كل فرد ، ومتى ما وفرت الأسرة الوسائل الكفيلة للحياة المستقرة فى بيئة اجتماعية مثالية يسودها الحب والوئام والمودة التى وصفها الدين الإسلامى بقوله تعالى : [وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) (سورة الروم / ٢١) ، ذلك المنهج الذى يحفظ الأبناء من الانحراف ، ويسهم فى تكوين الشخصية الإنسانية القوية القادرة على مواجهة أى تحديات خارجية تغزو المجتمع نتيجة الاحتكاك المباشر بالمجتمعات عامة ، والجماعات خاصة (الحربى، ٢٠١٤، ص ١٦٦) .

هذا وتواجه الاسرة العديد من المتغيرات والتحديات سواء كان بصورة مباشرة أو غير مباشرة إذ تعانى الأسرة من أوضاع سياسية واقتصادية صعبة ، وغزو ثقافى وفكرى ، وتغير قيمى واجتماعى ، كل ذلك أثر بدوره على أمن الأسرة والمجتمع ككل ، واضعف تماسكها والتفاعل فيما بين افرادها ، كما أن هذه التحديات المعاصرة صارت تهدد الأطفال بالخطر ، وتتفاوت فى درجة خطورتها وآثارها على الوضع الاجتماعى والسلوكى (على ، ٢٠٢١، ص ٦) .

هذا وللأمن الأسرى أهميته فى الحفاظ على الأسرة وأفرادها من التفكك ، لذا فإن الأمن الأسرى ضرورة اجتماعية فهو مسئولية مشتركة بين جميع أفراد الأسرة ، كما أن التفكك الأسرى يؤدى إلى اختلاف الأدوار وصراع المراكز ، وضعف الروابط ، وفقدان الاحترام المتبادل ، وانهيار القيم السائدة فى المجتمع ، مما يعرض البنيان الأسرى إلى التفكك والانهيار (شاكر ، الحرفش ، ٢٠١٠ ، ص ٢٢) .

ويتمثل الأمن الأسرى فى سعى جميع أفراد الأسرة إلى تحقيق استقرارها وتماسكها ومواجهة مشكلاتها وأداء وظائفها والتفاعل الايجابى لتحقيق الشعور بالرضا والسعادة لأفرادها وتجنب الصراع (الطيار ، ٢٠١٣ ، ص ٣٧٦) .

هذا ويوجد العديد من المتغيرات التى تمثل درجة خطورة على بناء الأسرة وعلى وظائفها وعلى دورها فى المجتمع ، وهذه المتغيرات التى تؤثر سلباً فى حياة وأمن الأسرة واستقرارها تختلف من أسرة إلى أخرى ومن مجتمع إلى لآخر .

هذا ويوجد العديد من الدراسات التى اهتمت بالأمن الأسرى ومنها مايلى :

– دراسة السويطى (٢٠١٢) : هدفت إلى التعرف على العلاقة بين العنف الأسرى والشعور بالأمن .

وأشارت النتائج إلى : وجود علاقة عكسية بين الشعور بالأمن وأشكال العنف الأسرى ، حيث أن الشعور بالأمن منخفض لدى أفراد عينة الدراسة بسبب زيادة درجة تعرضهم لأشكال العنف الأسرى (السويطى، ٢٠١٢) .

– دراسة ميركاس (Merkas(2014 : هدفت إلى تحديد الدور الوسيط لأمن الأسرة فى العلاقة بين عدم الاستقرار الأسرى وتقدير الذات لدى المراهقين .

وأشارت النتائج إلى : أن عدم الاستقرار الأسرى يؤثر على تقدير المراهقين لذواتهم ، وأوصت بضرورة الاهتمام بالآثار المترتبة على نمو المراهقين فى بيئة أسرية آمنة مستقرة (Merkas,2014,pp : 23:42)

– دراسة الحسينى (٢٠١٦) : هدفت إلى تشخيص المعوقات الداخلية والخارجية التى تؤثر سلباً فى الأمن الأسرى ومعالجتها .

وأشارت النتائج إلى : وجود مخاطر عدة تهدد الأمن الأسرى كالبطالة ، والحوادث البيئية ، كما أشارت النتائج إلى أن الأمن الأسرى مرتبط بأمن المجتمع ، وأى خلل فى أحد عناصره أو مقوماته الاقتصادية أو السياسية او الصحية أو الاجتماعية يؤثر سلباً عن أمن الأسرة (الحسنى ، ٢٠١٦)

– دراسة جولدنير وداجان (Goldener& Dagan(2016 : هدفت الى تحديد العلاقة بين الآمن الأسرى وإشباع الاحتياجات النفسية والسلوك الذاتى ومعرفة الذات لدى المراهقين .

وأشارت النتائج إلى: وجود ارتباط بين الأمن الأسرى وإشباع الاحتياجات وكلا من السلوك ومعرفة الذات لدى المراهقين (Goldener& Dagan,2016 , pp: 48– 73) .

– دراسة المزين (٢٠١٨) : هدفت إلى التعرف على المعوقات الاجتماعية والاقتصادية والامنية التى تعوق تحقيق الأمن الأسرى .

وأشارت النتائج إلى : أن تحديات الأمن الأسرى تتمثل فى أسلوب التنشئة الاجتماعية الصارم ، وتدنى مستوى الخدمات العامة ، والفقر ، وارتفاع معدلات الجريمة، والفساد (المزين ، ٢٠١٨) .

– دراسة عبد الواحد (٢٠٢٠) : هدفت إلى دراسة العلاقة بين استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية لدى الزوجة المعنفة والأمن الأسرى لدى الأبناء .

وأشارت النتائج إلى : وجود اختلاف فى الأوزان النسبية لأبعاد الأمن الأسرى لدى أبناء الزوجة المعنفة عينة الدراسة ، حيث تبين أن الأمن النفسى جاء فى المرتبة الأولى بنسبة (٣٦.٤٪) ، يليها فى المرتبة الثانية الأمن الاجتماعى بنسبة (٢٤.١٪)، وفى المرتبة الثالثة الأمن الفكرى بنسبة (٢١.٢٪) ، وفى المرتبة الرابعة الأمن الاقتصادى بنسبة (١٨٪)، كما وجد علاقة ارتباطية موجبة بين محاور مقياس استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية لدى الزوجة المعنفة وأبعاد مقياس الأمن الأسرى لدى الأبناء(عبد الواحد،٢٠٢٠، ص ص ٣٥ : ٨٥) .

– دراسة على (٢٠٢١) : هدفت إلى دراسة العلاقة بين الأمن الأسرى بأبعاده (الامن النفسى ، الأمن الاجتماعى ، الأمن الفكرى ، الأمن الاقتصادى) والتنمر المدرسى بمحاوره (التنمر الجسدى ، التنمر اللفظى ، التنمر ضد ممتلكات الآخرين ، التنمر الاجتماعى) لدى طلاب المرحلة الإعدادية .

وأشارت النتائج إلى : وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الأمن الأسرى بأبعاده الأربعة والتنمر المدرسى بمحاورة الأربعة ، ووجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة المرحلة الإعدادية من الذكور والإناث في كل من الأمن النفسى وإجمالى الأمن الأسرى لصالح الإناث ، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات طلبة المرحلة الإعدادية من الريف والحضر فى الأمن الأسرى بأبعاده الأربعة لصالح الريف (على ، ٢٠٢١ ، ص ص ٣ : ٦٨) .

– دراسة السعيد (٢٠٢٢) : هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين إدارة الأمهات للضغوط الأسرية والشعور بالأمن الأسرى للأبناء .

وأشارت النتائج إلى : وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين المجموع الكلى لإدارة الضغوط الأسرية للام وجميع أبعاد الشعور بالأمن الأسرى للأبناء (النفسى ، الاجتماعى ، الفكرى ، الاقتصادى) ومجموعها الكلى (السعيد ، ٢٠٢٢، ص ص ٨٣ : ١٢٣) .

– دراسة إبراهيم (٢٠٢٢) : هدفت إلى دراسة مهارات التفاوض بمحاورها (الاستماع والحوار ، ضبط الانفعالات ، التروى فى اتخاذ القرار) وعلاقتها بمواجهة مهددات الأمن الأسرى بمحاورها (سلبيات مواقع التواصل الاجتماعى ، ضعف الروابط الأسرية ، العنف الأسرى) لدى عينة الدراسة من ربات الأسر .

وأشارت النتائج إلى : وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً لدى عينة الدراسة بين مهارات التفاوض ومواجهة مهددات الأمن الأسرى لدى عينة الدراسة من ربات الأسر ، وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات عينة الدراسة لصالح سكان الحضر فى مواجهة سلبيات مواقع التواصل الاجتماعى ، والعنف الأسرى ، وإجمالى مهددات الأمن الأسرى (إبراهيم ، ٢٠٢٢ ، ص ص ٤٢١ : ٤٧٥) .

– دراسة سلامة (٢٠٢٢) : هدفت إلى تحديد العلاقة بين زواج القاصرات وتحقيق الأمن الأسرى ، وكذلك معرفة المبررات الدافعة لزواج القاصرات والكشف عن مخاطرة .

وأشارت النتائج إلى : أن زواج القاصرات يُعد أحد تحديات تحقيق الأمن الأسرى من خلال تهديده لأمن الأسرة الاجتماعى والنفسى والتعليمى (سلامة ، ٢٠٢٢ ، ص ص ٤٠٢ : ٤٦١) .

هذا وتُعد الخدمة الاجتماعية إحدى المهن التى تهدف إلى مساعدة الناس وتقديم الخدمات الاجتماعية لهم بهدف أن يقوموا بأدوارهم ووظائفهم بشكل أفضل ، وأن خصائص الناس والبيئة المحيطة بهم وطبيعة مشكلاتهم هى التى تحدد أهداف عملية المساعدة التى ستقوم بها الخدمة الاجتماعية مع هؤلاء الناس (أبو النصر ، ٢٠١٧ ، ص ١٥) .

فمهنة الخدمة الاجتماعية تعمل بطرقها وأساليبها الفنية على أساس من الأهداف والفلسفة والمعايير الأخلاقية معتمدة على مجموعة من الاستراتيجيات والمهارات والأدوار المهنية التى يمارسها أخصائيون اجتماعيون أعدوا جيداً ، وتهدف إلى الإسهام فى إحداث تغييرات مرغوبة فى الشباب كأفراد وكجماعات وفى المجتمعات والأنظمة الاجتماعية لتحقيق أفضل تكيف مع البيئة المحيطة (حبيب ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٥) .

وظهرت الممارسة العامة كأحد أهم الاتجاهات الحديثة فى الخدمة الاجتماعية لتشكل اتجاهاً علمياً تكاملياً اعتمدت عليه المهنة حتى أصبح الأساس العلمى المنهجى لإعداد الأخصائيين الاجتماعيين ، وتزويدهم بالمعارف والمهارات والقيم التى تتناسب مع احتياجات المجتمع بكافة أنساقه ، حيث تعتمد على انتقاء بعض النماذج العلمية المتاحة أمام الإخصائيين الاجتماعيين واستخدامها فى التدخل المهنى بما يتناسب مع نسق العميل والموقف الإشكالى (النوحى ، ٢٠٠١ ، ص ١٣) .

فالممارسة العامة هى اتجاه الممارسة المهنية الذى يركز فيه الإخصائى الاجتماعى على استخدام الأنساق الاجتماعية والأساليب والطرق الفنية لحل المشكلة دون تفضيل التركيز على تطبيق طريقة من طرق الخدمة الاجتماعية لمساعدة المستفيدين من خدمات المؤسسات الاجتماعية فى إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم واضعاً فى اعتباره كافة أنساق التعامل (فرد ، أسرة ، جماعة صغيرة ، منظمة ، مجتمع) ، مستنداً على أسس معرفية ومهارية وقيمية تعكس الطبيعة المنفردة لممارسة الخدمة الاجتماعية فى تعاملها مع التخصصات الأخرى لتحقق الأهداف وفقاً لمجال الممارسة (على ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٠) .

هذا ويوجد العديد من الدراسات التى أجريت من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية والتى أشارت إلى فاعليتها فى التعامل مع العديد من المتغيرات والمشكلات فى المجال الأسرى ، إلا إنه لا يوجد دراسات اهتمت بوضع برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى المقبلات على الزواج بمهددات الأمن الأسرى (فى حدود علم الباحثة) ومن هذه الدارسات ما يلى :

– دارسة هاشم (٢٠٢٠) : أشارت إلى فاعلية استخدام نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية فى التخفيف من حدة الضغوط التى تعانى منها المطلقات (هاشم ، ٢٠٢٠ ، ص ص ٨٨٩ : ٩٢٦) .

– دراسة منير (٢٠٢١) : أشارت إلى فعالية برنامج التدخل المهنى للممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية فى تنمية مهارة الاتصال الأسرى لأسر الأطفال ذوى صعوبات التعلم (منير ، ٢٠٢١ ، ص ص ٣٨٥ : ٤١٥) .

– وأشارت دراسة أحمد (٢٠٢٢) : إلى فاعلية التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى تنمية قدرة المتزوجين حديثاً على إدارة الأزمات الأسرية (أحمد ، ٢٠٢٢ ، ص ص ١٦٧ : ٢١٤) .

– وأكدت دراسة آدم (٢٠٢٢) : على فعالية المدخل الوقائى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية فى تنمية وعى الآباء بأساليب التربية الإيجابية (آدم ، ٢٠٢٢ ، ص ص ١٧٩ – ٢٢٦) .

– ودراسة محمد (٢٠٢٢) : أكدت على فعالية نموذج العلاج الأسرى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية فى التخفيف من المشكلات الأسرية الناتجة عن الخيانة الزوجية الإلكترونية لدى الأسر حديثة التكوين (محمد ، ٢٠٢٢ ، ص ص ٥١٥ : ٥٥٢) .

هذا وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فى تحديد مشكلة الدارسة وأهدافها وتساؤلاتها ، وتحديد الإجراءات المنهجية للدراسة الحالية ، وتصميم أدوات الدراسة .

وفى ضوء ما سبق فقدت تحددت مشكلة الدراسة فى تساؤل رئيس مؤداه :

ما البرنامج المقترح منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بمهددات الأمن الأسرى ؟

ثانياً : أهمية الدراسة :

١ – تنامى التحديات التى تواجه الأمن الأسرى بما يهدد سلامة الأسرة وتماسكها ، ويتطلب ذلك البحث عن حلول للتفاعل مع الواقع الحالى ومشكلاته .

٢ – أن الأسرة تلعب دوراً محورياً وأساسياً فى تحقيق الاستقرار والطمأنينة لأفرادها ومن ثم تحقيق الاستقرار والأمن فى المجتمع .

٣ – أن للأمن الأسرى أهميته فى الحفاظ على الأسرة وأفرادها من التفكك ، لذا فإن الأمن الأسرى ضرورة اجتماعية فهو مسئولية مشتركة بين جميع أفراد الأسرة ، كما أن التفكك الأسرى يؤدى إلى اختلاف الأدوار وصراع المراكز ، وضعف الروابط وفقدان الاحترام المتبادل .

٤ – أن الأمن الأسرى يمثل المقوم الأساسى للأمن الاجتماعى ، وبالتالى فإن الاهتمام بالأمن الأسرى يُعد اهتماماً بالأمن الاجتماعى للمجتمع ككل ، وباستقرار الأمن الأسرى يستقر الأمن الاجتماعى .

٥ – تنبع أهمية الدراسة الحالية من محاولتها التوصل إلى برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بالأمن الأسرى .

ثالثاً : أهداف الدراسة :

١ – تحديد مستوى وعى الفتيات المقبلات على الزواج بمهددات الأمن الأسرى .

وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية :

أ – تحديد مستوى وعى الفتيات المقبلات على الزواج بالمهددات الاجتماعية للأمن الأسرى .

ب – تحديد مستوى وعى الفتيات المقبلات على الزواج بالمهددات النفسية للأمن الأسرى .

جـ – تحديد مستوى وعى الفتيات المقبلات على الزواج بالمهددات الاقتصادية للأمن الأسرى .

د – تحديد مستوى وعى الفتيات المقبلات على الزواج بالمهددات الثقافية للأمن الأسرى .

٢ – التوصل إلى برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بمهددات الأمن الأسرى .

رابعاً : تساؤلات الدراسة :

١ – ما مستوى وعى الفتيات المقبلات على الزواج بمهددات الأمن الأسرى ؟

وينبثق من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية :

أ – ما مستوى وعى الفتيات المقبلات على الزواج بالمهددات الاجتماعية للأمن الأسرى ؟

ب – ما مستوى وعى الفتيات المقبلات على الزواج بالمهددات النفسية للأمن الأسرى ؟

جـ – ما مستوى وعى الفتيات المقبلات على الزواج بالمهددات الاقتصادية للأمن الأسرى ؟

د – ما مستوى وعى الفتيات المقبلات على الزواج بالمهددات الثقافية للأمن الأسرى ؟

٢ – ما البرنامج المقترح من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بمهددات الأمن الأسرى ؟

خامساً : مفاهيم الدراسة :

أ– مفهوم تنمية الوعى :

تعرف التنمية بأنها : " النمو المدروس على أسس علمية والذى قيست أبعاده بمقاييس علمية سواء كانت تنمية شاملة ومتكاملة أو تنمية فى أحد الميادين الرئيسية مثل الميدان الاقتصادى أو الاجتماعى أو الميادين الفرعية كالتنمية الصناعية أو الزراعية " (الدسوقى ، ٢٠١٣ ، ص ١٨٢) .

كذلك هى : " الجهد المنظم لتنمية موارد المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بقصد القضاء على التخلف ، وتوفير الحياة الكريمة لكل فرد من أفراد المجتمع (Carl, G., 2014 , p.14).

هذا ويعرف الوعى بأنه : " إدراك المرء لذاته ولما يحيط به إدراكاً مباشراً أو هو اساس كل معرفة ، ويمكن إرجاع مظاهر الشعور بالوعى فى الآتى :

– الإدراك والمعرفة . – الوجدان . – النزوع أو السلوك .

وهذه المظاهر الثلاثة متصلة ببعضها البعض كل الاتصال(بدوى،١٩٩٣، ص ٣٦٥).

كما يعرف بأنه : " الإدراك الذهنى أو هو ذلك الجزء من العقل الذى يتوسط كل من البيئة والمشاعر والأفكار " *(Barker, 1987, p. 32)* .

كذلك هو : " عملية تهدف إلى مساعدة فرد أو جماعة لإدراك الوضع الاجتماعى والإحساس بالأهمية والاهتمام بمعرفة الأسباب ، والاهتمام بالأفكار التى لم يكن لها أهمية فى السابق " .

كما ينظر إلى الوعى على أنه : "عملية تهدف إلى رفع مستوى العملاء ومساعدتهم على إدراك المشكلات والأهداف والقيم والشعور بأهميتها " (عفيفى ، ١٩٩٣ ، ص ص ٤٣٦ – ٤٣٧) .

ويقصد بتنمية الوعى فى الدراسة الحالية :

أ – تلك العملية التى يتم من خلالها تقديم مجموعة متكاملة من المعارف والمعلومات والتوجيهات السليمة .

ب – من خلال برنامج للتدخل من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية .

جـ – موجه إلى الفتيات المقبلات على الزواج .

د – يهدف إلى زيادة ادراكهم ومعرفتهم بالعوامل المهددة للأمن الأسرى .

هـ – وذلك من خلال الربط بين معارف الفتيات ومشاعرهم حتى يتولد لديهم الإدراك لتلك العوامل المهددة للأمن الأسرى .

ب – مفهوم مهددات الأمن الأسرى :

يعرف الأمن الأسرى بأنه : " الأمن الشامل لجميع جوانب حياة الأسرة المادية والمعنوية بحيث يشمل الجوانب الحياتية والنفسية والصحية والثقافية ، وان تمارس الحقوق فى أمن وأمان " (الحسينى ، ٢٠١٦ ، ص ١٧١) .

كما يعرف بأنه: " اطمئنان الأسرة على حياتها وأموالها من أى انتهاك ، وان ينال الإنسان ويمارس كل حقوقه فى أمن وأمان ، لذا فالأمن يدل على الشمول لجميع مناحى الحياة ، والأمان هو التحرر من الخوف أو الحاجة بمعنى التحرر من الخوف والحاجة آيا كان نوعهما ومصدرهما " .

كذلك هو : " توفير الأمن بكل معانيه وأبعاده ، بمعنى حماية الأسرة من أى اعتداء على حياة أفرادها وممتلكاتها من أى إخطار تهددها ، وأن يشعر أفراد الأسرة بالاطمئنان ، فيكون لهم دور ومكانة فى المجتمع، ويمارسون كل حقوقهم السياسية والاجتماعية فى أمن وأمان، ولا يشعرون بأى تهديد لكيان الأسرة أو أحد أفرادها "(عبد السلام ، ٢٠٢٠، ص ١٠٤).

أما عن مهددات الأمن الأسرى فتعرف بأنها : " مجموعة من المتغيرات ومحاولات التجديد ، تمثل أقصى درجات الخطورة على بناء الأسرة وعلى وظائفها وعلى دورها فى المجتمع سواء دورها النفسى أو الإنجابى أو التربوى أو الأمنى أو المادى فضلاً عن الوظائف الأخرى للأسرة كالوظائف الاقتصادية والسياسية " (ياكر ، ٢٠٢١ ، ص ١٦٦) .

<u>خصائص الأمن الأسرى</u>(حنفى، ٢٠١٩، ص ٢٩): يتميز الأمن الأسرى بالخصائص التالية :

١ – أنه أمن شامل لجميع نواحى حياة الأسرة وأفرادها ، ويشكل منظومة متكاملة لجميع الجوانب الحياتية والنفسية والصحية .. الخ وهو جزء لا يتجزأ .

٢ – يُعد مقوماً من مقومات حياة الأسرة وأفرادها ، بل مقوم من مقومات الأمن الاجتماعى للمجتمع الأكبر ، لأن الأسرة هى النواة الأولى للمجتمع .

٣ – فى وجود الأمن الأسرى يستطيع جميع أفراد الأسرة ممارسة كل حقوقهم ومشاركة أفراد المجتمع فى التنمية آيا كان نوعها ، وإظهار قدراتهم ومهاراتهم وإبداعاتهم العلمية والفكرية ، والعملية .

٤ – يحافظ الأمن الأسرى على كيان الأسرة وتوازنها من الخلل ، والعكس من ذلك فى حالة وجود أى خلل فى أحد عناصره ومقوماته يؤدى إلى وجود انعكاسات سلبية على أمن الأسرة .

٥ – يحقق الأمن الأسرى التفاعلات والعلاقات القوية بين أفراد الأسرة والمجتمع والترابط والتكامل والتعاون والتماسك سواء بين أفراد الأسرة أو بين أفراد المجتمع .

٦ – يتأثر الأمن بالمتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التى تحدث فى المجتمع سلباً وإيجاباً .

٧ – الأمن الأسرى عملية ديناميكية مستمرة ومتطورة بتطور المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً ... الخ ، وهذه العملية لا تتم إلا من خلال الالتزام بالقيم والمعايير والقواعد والأنظمة السائدة فى المجتمع .

٨ – الأمن الأسرى متغير ونسبى ، كما أنه لا يمكن أن يتحقق بشكل كامل نظراً لتأثره بالمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها فى المجتمع ، وباختلاف الزمان والمكان واختلاف أوضاع وأحوال كل أسرة بل وكل مجتمع .

أبعاد الأمن الأسرى :

أ – الأمن النفسى : ويتمثل فى الاطمئنان وعدم الخوف والإحساس بالثقة إزاء إشباع احتياجات الفرد الأساسية ، وهو مطلب أو دافع أساسى من دوافع الكائن الحى عموماً ، والأنسان خصوصاً ، ويمكن دافع الخوف أو الرغبة فى الأمن وراء كثير مما يقوم به من سلوك كالهروب بعيداً عن مصادر الخطر أو مقاومة كائن يريد أن يسبب لنا ضرراً ، أو الاجتهاد فى التحصيل حتى ترتفع مكانة الفرد ويزداد دخله ويحقق حاجاته الأساسية (عبدالقادر وآخرون ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٨) .

ب – الأمن الفكرى : ويتمثل فى صيانة فكر أبناء المجتمع وثقافتهم وقيمهم ، وكل شأنهم وحمايته من أى فكر منحرف أو دخيل أو وافد لا يتفق (انغلاقاً أو انفتاحاً) مع الثوابت والمنطلقات الرئيسية والأصيلة له (أبو خطوة ، الباز ، ٢٠١٤ ، ص ٦٩) .

جـ – الأمن الاجتماعى : ويتمثل فى الطمأنينة التى تغنى من الخوف والفزع عند الإنسان فرداً أو جماعة فى سائر ميادين العمران ، كما يشير إلى توفير سبل الحياة بشكل يمكن كل فرد فى المجتمع أن يشعر بالطمأنينة ، ويحقق له السلامة على نفسه وماله وعرضه وفكره من خلال علاقات طيبة مع الآخرين ومؤسسات قادرة على توفير الحماية له (عمر ، ٢٠٠٨، ص ٥٧) .

د – الأمن الاقتصادى : ويتمثل فى حماية الفرد من الفقر وشعوره بالطمأنينة وعدم الخوف من احتياجه المادى(الكبيس،الحياتى ، ٢٠١٢، ص ٧٨) .

هذا وتتمثل مهددات الأمن الأسرى فى الدراسة الحالية فى :

أ – مهددات اجتماعية : وتتمثل فى السماح للأهل بالتدخل فى الحياة الزوجية ، وسوء معاملة كلاً من الزوجين للآخر ولأسرته ولأصدقائه ، وغياب التعاون فى مواجهة المشكلات الأسرية ، والخلافات الأسرية المستمرة ، وعدم إتاحة أحد الزوجين الفرص للآخر ليشارك فى اتخاذ القرارات الأسرية ، والسماح للأهل بالتدخل فى الحياة الزوجية ، والتقليل من شان أهل الشريك أمام الآخر ، والمنازعات المستمرة بين الزوجين، والكآبة وسوء العشرة بين الزوجين .

ب – مهددات نفسية : وتتمثل فى كراهية أحد الطرفين للآخر ، إهانة أحد الطرفين أمام الآخرين ، وتجاهل أحد الزوجين للآخر ، وإهانته والاستهزاء به ، وتبادل النقد والتهديد والسخرية بين الزوجين ، وعدم الرضا عن الحياة الزوجية ، والضغوط

والأعباء الحياتية ، واحساس الشريك بعدم الأمان فى الحياة الزوجية ، وشعور الشريك بعدم أهميته فى حياة الطرف الآخر ، وتعالى احد الطرفين على الآخر ، واضطراب شخصية احد الزوجين ، والتقليل من شأن الشريك أمام الآخرين .

جـ - مهددات اقتصادية : وتتمثل فى قلة الدخل ، كثرة الديون ، سيطرة أحد الطرفين على الموارد المالية للأسرة ، محاولة أحد الطرفين استغلال الآخر ، والزواج لمصلحة مادية ، الخلافات بين الطرفين حول كيفية إدارة موارد الأسرة .

د - مهددات ثقافية : وتتمثل فى الجهل بمسئوليات الحياة الأسرية ، التباين بين الزوجين فى المستويات التعليمية والثقافية ، اختلاف وجهات النظر بين الزوجين تجاه الحياة الزوجية ، الاعتقادات والأفكار الخاطئة المرتبطة بالأدوار الزواجية والأسرية .

واجرائيا: الدرجة التى تحصل عليها الفتاة المقبلة على الزواج على مقياس وعى الفتيات المقبلات على الزواج بمهددات الأمن الأسرى .

سادساً : الموجهات النظرية للدراسة :

أ- نظرية الأنساق الايكولوجية :

تعتبر نظرية الأنساق الايكولوجية نظرية معاصرة للخدمة الاجتماعية ومؤداها أن دور الخدمة الاجتماعية الشمولى هو متابعة وتحرى الأوضاع البيئية والاقتصادية والفسيولوجية ، وهى من النظريات التى تم صياغتها لتناسب الأحياء المتخلفة والعشوائية التى تمثل المصدر الرئيسى لمشكلات الناس ولا إصلاح لحياتهم إلا بإصلاح البيئة المحيطة بهم (عفيفى ، بدون سنة نشر ، ص ١٥٩) .

هذا وقد بدأ مفهوم النسق الايكولوجى كمنظور يقوم على أساس مشترك من علم الايكولوجيا البشرية ونظرية الأنساق ، ويهتم بالتلاؤم أو التكيف بين الكائنات والبيئات التى تعيش فيها الكائنات بالشكل الذى يحقق توازنا ديناميكيا بين هذه الأطراف (على ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٥٨) .

ولقد كان لنظرية الأنساق الايكولوجية الفضل فى تدعيم وتحسين الجوانب التطبيقية لمهنة الخدمة الاجتماعية ، ويتضح ذلك فى الجوانب التالية (محفوظ ، ٢٠٠٩ ، ص ص ٤٦- ٤٧):

١- ساهمت نظرية الأنساق الايكولوجية فى التركيز على المنظور الشامل والمتعمق للشخص فى البيئة ذلك على اعتبار انه جزء لا يتجزأ منها .

٢- ساهمت نظرية الأنساق الايكولوجية فى مساعدة الخدمة الاجتماعية على إدراك الاختلافات بين الأنساق الوظيفية والايكولوجية والدينامية والتى كانت مهملة فى السابق .

٣- ساهمت أفكار نظرية الأنساق الايكولوجية فى التركيز على تحويل النسق والتبادلية والايكولوجية العالمية والتى نادراً ما يتم تناقلها فى أدبيات الخدمة الاجتماعية .

٤- ضرورة التركيز على جانبين فى التفاعل مع الأنساق الكبرى هما :

أ- علم السياسة الطبيعية والتى تركز على العوامل الاقتصادية والجغرافية والبشرية فى توزيع السكان وكثافتهم، والاستفادة من ذلك فى تحليل المشكلات والقضايا التى ترتبط بالنسق .

ب- تركز الايكولوجيا على الجوانب المشتركة فى التعامل مع البشر .

٥- هناك أربعة مفاهيم أساسية تعمل على المساعدة بالدراسة هى : المشكلة – الأزمة – النمو – القضايا الاجتماعية .

٦- المنظور الايكولوجى والنسق الدينامى كلاهما ينظر إلى المشكلة باعتبارها اختلال فى التوازن ونقص الانسجام داخل النسق أو بين الأنساق .

٧- أن الطريق لحل المشكلات والأزمات والقضايا الاجتماعية هو النسق .

ب - النظرية المعرفية :

اهتمت النظرية المعرفية بالتعلم ، وافترضت أن التعلم المعرفى هو نتيجة لمحاولة الفرد الجادة لفهم العالم المحيط به عن طريق استخدام أدوات التفكير المختلفة المتوفرة لديه ، وتفترض أن المتعلم نشط ، حيث يبادر إلى ممارسة الخبرات التى تقود إلى التعلم والتفكير بأنواعه المختلقة (أبوزيد ، صلاح ، ٢٠٢٢ ، ص ٣٣) .

وتنبثق معطيات النظرية المعرفية من حيث أن المتعلم المفكر يبنى معرفته بنفسه من خلال التكيف المعرفى الذهنى الذى يقود المفكر إلى التعلم والتفكير القائم على الفهم العام ، وأن ذهن المتعلم يقوم ببناء معرفته (العدوان ، داود ، ٢٠١٦، ص ٨٥) ،

هذا وتتكون النظرية من مكونين أساسيين يعتبران ملائمين للتعريف التقليدى لنظرية المعرفة على أنها الميدان الفلسفى الذى يهتم بطبيعة المعرفة وطرق اكتسابها ، وهذين المكونين هما :

أ - طبيعة المعرفة والذى يتضمن بعدين هما : يقينية المعرفة ، وبساطة المعرفة .

ب – طبيعة أو عملية اكتساب المعرفة ، ويتضمن بعدين هما : مصدر المعرفة ، وتبرير المعرفة (الجنايني ، أبوحمزة ، ٢٠٢٠ ، ص ١١٤) .

سابعاً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

١- نوع الدراسة : تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد مستوى وعى الفتيات المقبلات على الزواج بمهددات الأمن الأسرى ، والتوصل إلى برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بمهددات الأمن الأسرى .

وتمشياً مع الأهداف السابقة فإن الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد ، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها ، وتصل عن طريق ذلك إلى تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها (حسن ، ١٩٩٠ ، ص ١٩٨) .

٢- المنهج المستخدم: ارتباطاً بنوع الدراسة والأهداف التي تسعى لتحقيقها فإن المنهج المستخدم هو المسح الاجتماعي .

فالمسح الاجتماعي هو : صورة واضحة لجميع جوانب المجتمع ومتغيراته الديموجرافيه والاقتصادية والصحية والاجتماعية، ودائماً ما يتبعه إصلاح لهذا المجتمع(فؤاد، ٢٠٠٣،ص ٢٣).

كما أنه يعتمد على الاتصال المباشر بالناس أو بعينة منهم، ومن البيانات التي تجمع من هذا الجزء من المجتمع يمكن أن نستخلص نتائج لتطبق على المجتمع كله أو يمكن تعميمها(على ، ٢٠٠٤ ، ص١٨٥) .

هذا وقد تم استخدام المسح الاجتماعي في الدراسة الحالية على النحو التالي :

أ – المسح الاجتماعي الشامل للفتيات المقبلات على الزواج .

ب– المسح الاجتماعي بالعينة من الخبراء وأعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة .

٣– أدوات الدراسة : اعتمدت الدراسة الحالية على الأدوات التالية :

١– مقياس وعى الفتيات المقبلات على الزواج بمهددات الأمن الأسرى وهو من إعداد الباحثة، وفيما يلى توضيح لخطوات إعداد المقياس:–

المرحلة الأولى : الإعداد المبدئى للمقياس ، وذلك من خلال الخطوات التالية :

١– تحديد موضوع القياس وذلك في ضوء المتغير التابع ، ويتمثل في وعى الفتيات المقبلات على الزواج بمهددات الأمن الأسرى .

٢– تحديد المؤشرات المتصلة بالموضوع ، وتمثلت فيما يلي :

أ– المهددات الاجتماعية . ب– المهددات النفسية .

جـ– المهددات الاقتصادية . د– المهددات الثقافية .

٣– جمع العبارات المتصلة بالمؤشرات الرئيسية للمقياس ، وذلك من خلال ما يلي :

أ– الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمهددات الأمن الأسرى .

ب– الاطلاع على الكتابات النظرية المرتبطة بالأمن الأسرى .

جـ – الاطلاع على بعض المقاييس المرتبطة بموضوع القياس الحالى بصورة مباشرة أو غير مباشرة والتى ساعدت الباحثة فى تحديد مؤشرات المقياس وعباراته .

٤– صياغة العبارات المتصلة بمؤشرات المقياس، وقد بلغ المجموع الكلي للعبارات (٥٤) عبارة .

المرحلة الثانية : تحكيم المقياس : وذلك من خلال الخطوات التالية :

١– تحكيم المقياس : حيث تم عرض المقياس في صورته المبدئية على عدد (١٢) محكماً من الأساتذة في التخصصات المختلفة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة ، والخبراء في المجال ، وتم التحكيم بالنسبة لارتباط كل عبارة بالمؤشر المراد قياسه ، والمقياس ككل ، وسلامة العبارة من حيث صياغتها ، وحذف وإضافة بعض العبارات التي يرون أنها مناسبة .

٢- بعد عرض المقياس على السادة المحكمين تم حذف العبارات التي جاءت نسبة الاتفاق عليها أقل من (٨٠%) من المحكمين ، وإعادة صياغة بعض العبارات في ضوء آراء المحكمين ، وإضافة بعض العبارات الجديدة .

٣- بناء على ما سبق أصبح العدد النهائي لعبارات المقياس (٤٨) عبارة .

٤- تحديد أوزان المقياس: حيث اعتمد المقياس على التدرج التالي (نعم ، إلى حد ما ، نادراً) بحيث تحصل الإجابة بنعم على(٣) درجات، إلى حد ما (٢) درجة، نادراً (١) درجة بالنسبة للعبارات الإيجابية، والعبارات السلبية عكس ذلك.

المرحلة الثالثة : التأكد من ثبات وصدق المقياس :

أ- ثبات المقياس : تم استخدام طريقة إعادة الاختبار للتأكد من أن المقياس يعطى نفس النتائج أو نتائج متقاربة إذا تكرر التطبيق ، لذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من الفتيات المقبلات على الزواج قوامها (١٥) مفردة خارج عينة الدراسة ، وتم إعادة تطبيق المقياس معهم بعد خمسة عشر يوماً ، وقد استخدمت الباحثة معامل ارتباط سبيرمان ، وكانت نتائج ثبات الدرجة الكلية للمقياس(٠.٨٣) عند درجة معنوية (٠.٠٥).

ب- صدق المقياس : وقد تم استخدام أسلوبين للتحقق من صدق المقياس هما :

١) الصدق الظاهري : حيث تم عرض المقياس على عدد من المحكمين من الأساتذة في التخصصات المختلفة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة ، والخبراء في المجال ، وذلك للحكم على مدى سلامة عبارات المقياس وارتباطها بالمؤشر المراد قياسه، وسلامة العبارة من حيث صياغتها وحذف أو إضافة بعض العبارات التي يرونها مناسبة، وقد تم حذف العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من(٨٠%) من المحكمين، كما تم إضافة بعض العبارات.

٢) الصدق الذاتي: وتم التحقق من الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس، وبلغ (٠.٩١).

والجدول التالي يوضح معاملات الثبات والصدق الذاتي لمؤشرات المقياس ، والمقياس ككل .

جدول رقم (١) يوضح معاملات الثبات والصدق الذاتي لمؤشرات المقياس والمقياس ككل

المؤشر	معامل الثبات	الصدق الذاتي	الدلالة
١- المهددات الاجتماعية	٠.٨٨	٠.٩٣	دال
٢- المهددات النفسية	٠.٧٧	٠.٨٦	دال
٣- المهددات الاقتصادية	٠.٨٤	٠.٩١	دال
٤- المهددات الثقافية	٠.٨١	٠.٩٠	دال
المقياس ككل	٠.٨٣	٠.٩١	دال

٢- دليل مقابلة : وقد استخدمت الباحثة دليل المقابلة للمساعدة في وضع البرنامج المقترح لتنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بمهددات الأمن الأسرى .

٤- مجالات الدراسة :

أ- المجال المكاني : تحدد المجال المكاني في المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالمنصورة

ب- المجال البشري :

١- تمثل المجال البشري للدراسة في حصر شامل للفتيات المقبلات على الزواج فيمن توافرت فيهن الشروط التالية :

- أن تكون الفتاة مقيدة بالفرقة الرابعة .
- أن تكون الفتاه مخطوبة .
- أن تكون الفتاة فى مرحلة الإعداد للزواج .

هذا وقد توافرت الشروط (١٤٣) فتاة ، وتعذر جمع البيانات من(١٤) فتاه ، وتم جمع البيانات من (١٢٩) فتاه .

٢- عينة من السادة أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة، والخبراء وعددهم (١٠)

جـ- المجال الزمني: وهي فترة جمع البيانات، وهي الفترة من ١٤/ ٢ /٢٠٢٢ إلى ٣١/ ٣/ ٢٠٢٢ .

ثامناً : نتائج الدراسة :

أولا: النتائج المرتبطة بخصائص عينة الدراسة من الفتيات المقبلات على الزواج :

جدول رقم (٢) يوضح سن الفتيات المقبلات على الزواج

م	السن	ك	٪
أ	٢٠ سنة	٤	٣.١٪
ب	٢١ سنة	٢٤	١٨.٦%
جـ	٢٢ سنة فأكثر	١٠١	٧٨.٣٪
	المجموع	١٢٩	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن الفتيات المقبلات على الزواج اللآتى يبلغن ٢٢ سنة فاكثر فى المرتبة الأولى بنسبة (٧٨.٣٪) ، يليها فى المرتبة الثانية الفتيات اللآتى يبلغن ٢١ سنة بنسبة (١٨.٦٪) ، وفى المرتبة الثالثة الفتيات اللآتى يبلغن ٢٠ سنة بنسبة (٣.١٪) .

جدول رقم (٣) يوضح محل الإقامة

م	محل الإقامة	ك	٪
أ	ريف	٧٨	٦٠.٥٪
ب	حضر	٥١	٣٩.٥٪
	المجموع	١٢٩	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن الفتيات المقبلات على الزواج اللآتى يقمن فى الريف فى المرتبة الأولى بنسبة (٦٠.٥٪) ، ويليها فى المرتبة الثانية الفتيات المقيمات فى الحضر بنسبة (٣٩.٥٪) .

جدول رقم (٤) يوضح عدد أفراد الأسرة

م	عدد أفراد الأسرة	ك	٪
أ	أقل من ٤ افراد	١٢	٩.٣٪
ب	من ٤ أفراد : ٦ أفراد	١٠٤	٨٠.٦٪
جـ	٧ أفراد فأكثر	١٣	١٠.١٪
	المجموع	١٢٩	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن عدد أفراد الأسرة من ٤ أفراد : ٦ أفراد فى المرتبة الأولى بنسية (٨٠٠٦٪) ، يليها فى المرتبة الثانية ٧ أفراد فأكثر بنسبة (١٠.١٪) ، وفى المرتبة الثالثة أقل من ٤ أفراد بنسبة (٩.٣٪) .

جدول رقم (٥) يوضح المؤهل الدراسى للأب

م	المؤهل الدراسى للأب	ك	٪
أ	أمى	١٤	١٠.٨٪
ب	يقرأ ويكتب	١٩	١٤.٨٪
جـ	مؤهل متوسط	٣٨	٢٩.٤٪
د	مؤهل فوق المتوسط	٢١	١٦.٣٪
هـ	مؤهل عالى	٣٦	٢٧.٩٪
و	دراسات عليا	١	٠.٨٪
	المجموع	١٢٩	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق المؤهل الدراسى للأب حيث جاء فى المرتبة الأولى الاباء الحاصلين على مؤهل متوسط بنسبة (٢٩.٤٪) ، يليها فى المرتبة الثانية الحاصلين على مؤهل عالى بنسبة (٢٧.٩٪) ، وفى المرتبة الثالثة الحاصلين على مؤهل فوق المتوسط

(١٦.٣٪) ، وفى المرتبة الرابعة يقرأ ويكتب بنسبة (١٤.٨٪) ، وفى المرتبة الخامسة أمى بنسبة (١٠.٨٪) ، وفى المرتبة السادسة الحاصلين على دراسات عليا بنسبة (٠.٨٪) .

جدول رقم (٦) يوضح وظيفة الأب

م	وظيفة الأب	ك	٪
أ	بالقطاع العام	٣١	٢٤.١٪
ب	بالقطاع الخاص	٣٩	٣٠.١٪
جـ	أعمال حرة	٥٧	٤٤.٢٪
د	لا يعمل	٢	١.٦ ٪
	المجموع	١٢٩	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق المرتبط بوظيفة الأب أن أعمال حرة فى المرتبة الأولى بنسبة (٤٤.٢٪) ، يليها فى المرتبة الثانية العاملين بالقطاع الخاص بنسبة (٣٠.١٪) ، وفى المرتبة الثالثة العاملين بالقطاع العام بنسبة (٢٤.١٪) ، وفى المرتبة الرابعة لا يعمل بنسبة (١.٦٪) .

جدول رقم (٧) يوضح المؤهل الدراسى للأم

م	المؤهل الدراسى للأم	ك	٪
أ	أمية	١٤	١٠.٨٪
ب	تقرأ وتكتب	٢٢	١٧.٢٪
جـ	مؤهل متوسط	٣٦	٢٧.٩٪
د	مؤهل فوق المتوسط	٣٩	٣٠.٢٪
هـ	مؤهل عالى	١٨	١٣.٩٪
و	دراسات عليا	–	–
	المجموع	١٢٩	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق المرتبط بالمؤهل الدراسى للأم أن الامهات الحاصلات على مؤهل فوق المتوسط فى المرتبة الأولى بنسبة (٣٠.٢٪) ، يليها فى المرتبة الثانية الحاصلات على مؤهل متوسط بنسبة (٢٧.٩٪) ، وفى المرتبة الثالثة تقرأ وتكتب بنسبة (١٧.٢٪) ، وفى المرتبة الرابعة الحاصلات على مؤهل عالى بنسبة (١٣.٩٪) ، وفى المرتبة الخامسة والأخيرة أمية بنسبة (١٠.٨٪) .

جدول رقم (٨) يوضح وظيفة الأم

م	وظيفة الأم	ك	٪
أ	بالقطاع العام	١٧	١٣.٢٪
ب	بالقطاع الخاص	٣٦	٢٧.٩٪
جـ	أعمال حرة	٣٠	٢٣.٣٪
د	ربة منزل	٤٦	٣٥.٦ ٪
	المجموع	١٢٩	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق المرتبط بوظيفة الأم أن ربة منزل جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة (٣٥.٦٪) ، ويليها فى المرتبة الثانية العاملات بالقطاع الخاص بنسبة (٢٧.٩٪) ، وفى المرتبة الثالثة أعمال حرة بنسبة (٢٣.٣٪) ، وفى المرتبة الرابعة والأخيرة العاملات بالقطاع العام بنسبة (١٣.٢٪) .

جدول رقم (٩) يوضح دخل الأسرة

م	دخل الاسرة	ك	٪
أ	ضعيف	٢١	١٦.٣٪
ب	متوسط	٩٢	٧١.٣٪
جـ	مرتفع	١٦	١٢.٤٪
	المجموع	١٢٩	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق المرتبط بدخل الأسرة أن الدخل المتوسط جاء فى المرتبة الأولى بنسبة (٧١.٣٪) ، يليها فى المرتبة الثانية ضعيف بنسبة (١٦.٣٪) ، وفى المرتبة الثالثة مرتفع بنسبة (١٢.٤٪) .

ثانياً: النتائج المرتبطة بمستوى وعى الفتيات المقبلات على الزواج بمهددات الأمن الأسرى :

أ- النتائج المرتبطة بمستوى وعى الفتيات المقبلات على الزواج بالمهددات الاجتماعية :

جدول رقم (١٠) يوضح مستوى وعى الفتيات المقبلات على الزواج بالمهددات الاجتماعية للأمن الأسرى

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	نادراً	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	الترتيب
١	سماح احد الطرفين لأهله بالتدخل فى الحياة الزوجية .	٣٣	٤٢	٥٤	٢٣٧	١.٨	٦١.٢	٣
٢	سوء معاملة أحد الطرفين للآخر .	٤٠	٣٤	٥٥	٢٤٣	١.٨	٦٢.٧	١
٣	خضوع أحد الطرفين لآراء أهله فى التعامل مع الطرف الآخر .	٣٩	٢٧	٦٤	٢٣٥	١.٨	٦٠.٧	٥
٤	عدم إتاحة أحد الطرفين للآخر المشاركة فى اتخاذ القرارات الأسرية	٢٣	٤٥	٦١	٢٢٠	١.٧	٥٦.٨	٧
٥	سوء معاملة أحد الطرفين لأهل	٢٦	٣٠	٧٣	٢١١	١.٦	٥٤.٥	٨

	الطرف الآخر .						
٦	تقليل أحد الطرفين من شأن الطرف الآخر أمام الآخرين .	٢١	٣٢	٧٦	٢٠٣	١.٥	٥٢.٤	١٠
٧	عدم احترام أحد الطرفين لأهل الطرف الآخر .	٣١	٥١	٤٧	٢٤٢	١.٨	٦٢.٥	٢
٨	غياب التعاون بين الطرفين فى مواجهة المشكلات الاسرية .	٢٦	٢٠	٨٣	٢٠١	١.٥	٥١.٩	١١
٩	إفشاء أحد الطرفين لأسرار الحياة الزوجية	٣٠	٤١	٥٨	٢٣٠	١.٧	٥٩.٤	٦
١٠	عدم اهتمام أحد الطرفين بالمناسبات الخاصة بالطرف الآخر .	١٩	٢٧	٨٣	١٩٤	١.٥	٥٠.١	١٢
١١	العلاقة بين الطرفين يسودها الجمود	٢٣	٣٤	٧٢	٢٠٩	١.٦	٥٤	٩
١٢	عدم احترام أحد الطرفين لرأى الطرف الآخر عند مناقشة المسئوليات الأسرية .	٣٣	٤٢	٥٤	٢٣٧	١.٨	٦١.٢	٣
	المجموع	–	–	–	٢٦٦٢			
	القوة النسبية للمؤشر = (٥٧.٣٪)			المتوسط المرجح العام = ١.٧١				

يتضح من الجدول السابق المرتبط بمؤشر المهددات الاجتماعية للأمن الأسرى أن المتوسط المرجح العام (١.٧١) ، والقوة النسبية للمؤشر (٥٧.٣٪) وهى قيمة متوسطة .

كما يتضح من الجدول أن سوء معاملة أحد الطرفين للآخر جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة (٦٢.٧٪) ، وفى المرتبة الثانية عدم احترام أحد الطرفين لاهل الطرف الآخر بنسبة (٦٢.٥٪) ، وفى المرتبة الثالثة كلاً من سماح احد الطرفين لأهله بالتدخل فى الحياة الزوجية ، وعدم احترام أحد الطرفين لرأى الطرف الآخر عند مناقشة المسئوليات الأسرية بنسبة (٦١.٢٪) ، وفى المرتبة الخامسة خضوع أحد الطرفين لآراء أهله فى التعامل مع الطرف الآخر بنسبة (٦٠.٧٪) ، وفى المرتبة السادسة إفشاء أحد الطرفين لأسرار الحياة الزوجية بنسبة (٥٩.٤٪) ، وفى المرتبة السابعة عدم إتاحة أحد الطرفين للآخر المشاركة فى اتخاذ القرارات الأسرية بنسبة (٥٦.٨٪) ، وفى المرتبة الثامنة سوء معاملة أحد الطرفين لأهل الطرف الآخر بنسبة (٥٤.٥٪) ، وفى المرتبة التاسعة العلاقة بين الطرفين يسودها الجمود بنسبة (٥٤٪) ، وفى المرتبة العاشرة تقليل أحد الطرفين من شأن الطرف الآخر أمام الاخرين

بنسبة (٥٢.٤٪) ، وفى المرتبة الحادية عشر غياب التعاون بين الطرفين فى مواجهة المشكلات الاسرية بنسبة (٥١.٩٪) ، وفى المرتبة الثانية عشر والأخيرة عدم اهتمام أحد الطرفين بالمناسبات الخاصة بالطرف الآخر بنسبة (٥٠.١٪) .

ب- النتائج المرتبطة بمستوى وعى الفتيات المقبلات على الزواج بالمهددات النفسية :

جدول رقم (١١) يوضح مستوى وعى الفتيات المقبلات على الزواج بالمهددات النفسية للأمن الأسرى

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	نادراً	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	الترتيب
١	تعمد أحد الطرفين اهانة الطرف الآخر أمام الآخرين .	٤٢	٣٤	٥٣	٢٤٧	١.٩	٦٣.٨	١
٢	شعور احد الطرفين بكراهية الطرف الآخر	٣١	٣٩	٥٩	٢٣٠	١.٧	٥٩.٤	٦
٣	عدم قدرة احد الطرفين على ضبط انفعالاته اثناء التعامل مع الطرف الاخر	٢٠	٣٢	٧٧	٢٠١	١.٥	٥١.٩	١٢
٤	التهديد المستمر من قبل أحد الطرفين للاخر	٣٣	٤٢	٥٤	٢٣٧	١.٨	٦١.٢	٣
٥	شعور أحد الطرفين بعدم الرضا عن الحياة	٣٧	٣١	٦١	٢٣٤	١.٨	٦٠.٤	٥

	الزوجية							
٦	التجاهل المستمر من قبل احد الطرفين للاخر.	٣٨	٣١	٦٠	٢٣٦	١.٨	٦٠.٩	٤
٧	شعور أحد الطرفين بعدم الاطمئنان للآخر	٢٦	٤٥	٥٨	٢٢٦	١.٧	٥٨.٣	٧
٨	شعور أحد الطرفين بعدم أهميته فى حياة الآخر .	٤٠	٣٤	٥٥	٢٤٣	١.٨	٦٢.٧	٢
٩	شعور أحد الطرفين بعدم التوافق النفسى مع الآخر .	٢٣	٤٥	٦١	٢٢٠	١.٧	٥٦.٨	٨
١٠	شعور أحد الطرفين بعدم الثقة فى الطرف الآخر .	٣٩	٢١	٥٩	٢١٨	١.٦	٥٦.٣	٩
١١	إحساس أحد الطرفين بالنقص .	٢٢	٣٤	٧٣	٢٠٧	١.٦	٥٣.٤	١١
١٢	اضطراب شخصية أحد الطرفين.	٣٢	٢٥	٧٢	٢١٨	١.٦	٥٦.٣	٩
	المجموع	–	–	–	٢٧١٧			
	القوة النسبية للمؤشر = (٦٠.٨٪)	المتوسط المرجح العام = ١.٧٥						

يتضح من الجدول السابق المرتبط بمؤشر المهددات النفسية للأمن الأسرى أن المتوسط المرجح العام (١.٧٥) ، والقوة النسبية للمؤشر (٦٠.٨٪) وهى قيمة متوسطة .

كما يتضح من الجدول أن تعمد أحد الطرفين اهانة الطرف الآخر أمام الآخرين فى المرتبة الأولى بنسبة (٦٣.٨٪) ، وفى المرتبة الثانية شعور أحد الطرفين بعدم أهميته فى حياة الآخر بنسبة (٦٢.٧٪) ، وفى المرتبة الثالثة التهديد المستمر من قبل أحد الطرفين للاخر بنسبة (٦١.٢٪) ، وفى المرتبة الرابعة التجاهل المستمر من قبل احد الطرفين للاخر بنسبة (٦٠.٩٪) ، وفى المرتبة الخامسة شعور أحد الطرفين بعدم الرضا عن الحياة الزوجية بنسبة (٦٠.٤٪) ، وفى المرتبة السادسة شعور احد الطرفين بكراهية الطرف الآخر بنسبة (٥٩.٤٪) ، وفى المرتبة السابعة شعور أحد الطرفين بعدم الاطمئنان للآخر بنسبة (٥٨.٣٪) ، وفى المرتبة الثامنة شعور أحد الطرفين بعدم التوافق النفسى مع الآخر بنسبة (٥٦.٨٪) ، وفى المرتبة التاسعة كلاً من شعور أحد الطرفين بعدم الثقة فى الطرف الآخر ، واضطراب شخصية أحد الطرفين بنسبة (٥٦.٣٪) ، وفى المرتبة الحادية عشر إحساس أحد الطرفين بالنقص بنسبة (٥٣.٤٪) ، وفى المرتبة الثانية عشر عدم قدرة احد الطرفين على ضبط انفعالاته اثناء التعامل مع الطرف الاخر بنسبة (٥١.٩٪) .

جـ- النتائج المرتبطة بمستوى وعى الفتيات المقبلات على الزواج بالمهددات الاقتصادية:

جدول رقم (١٢) يوضح مستوى وعى الفتيات المقبلات على الزواج بالمهددات الاقتصادية للأمن الأسرى

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	نادراً	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	الترتيب
١	إنفاق أحد الطرفين كثيراً على مظهره الشخصى .	٣٠	٤٥	٥٤	٢٣٤	١.٨	٦٠.٤	٧
٢	عدم اتفاق الطرفين على ميزانية شهرية للأسرة .	٣٦	٣٨	٥٥	٢٣٩	١.٨	٦١.٧	٤
٣	عدم التزام أحد الطرفين بالمبلغ المحدد لميزانية الأسرة .	٢١	٤٦	٦٢	٢١٧	١.٦	٥٦.١	١٠
٤	عدم كفاية دخل الأسرة .	٤٩	٢٦	٥٤	٢٥٣	١.٩	٦٥.٣	٢
٥	سوء تصرف احد الطرفين فى الأمور المالية للأسرة .	٣٣	٤٢	٥٤	٢٣٧	١.٨	٦١.٢	٥
٦	رفض أحد الطرفين المشاركة فى ميزانية الأسرة .	٢٩	٤٣	٥٧	٢٣٠	١.٧	٥٩.٤	٨

٧	إخفاء أحد الطرفين دخله على الآخر .	٢٢	٤٢	٦٥	٢١٥	١.٦	٥٥.٥	١٢
٨	عدم وجود مصدر دخل ثابت للاسرة .	٣٥	٣٦	٥٨	٢٣٥	١.٨	٦٠.٧	٦
٩	محاولة أحد الطرفين استغلال الطرف الآخر اقتصادياً .	٢٦	٣٥	٦٨	٢١٦	١.٦	٥٥.٨	١١
١٠	كثرة ديون الأسرة .	٧٢	٣٩	١٨	٣١٢	٢.٤	٨٠.٦	١
١١	عدم حرص احد الطرفين على ادخار مبلغ شهرى للمستقبل .	٢٢	٤٣	٦٦	٢١٨	١.٦	٥٦.٣	٩
١٢	عدم التزام الزوج بالانفاق على الاسرة .	٣٥	٤١	٥٣	٢٤٠	١.٨	٦٢	٣
المجموع		–	–	–	٢٨٤٦			
القوة النسبية للمؤشر = (٦٣.٧٪)		المتوسط المرجح العام = ١.٨٣						

يتضح من الجدول السابق المرتبط بمؤشر المهددات الاقتصادية للأمن الأسرى أن المتوسط المرجح العام (١.٨٣) ، والقوة النسبية للمؤشر (٦٣.٧٪) وهى قيمة متوسطة .

كما يتضح الجدول أن كثرة ديون الأسرة فى المرتبة الأولى بنسبة (٨٠.٦٪) ، وفى المرتبة الثانية عدم كفاية دخل الأسرة بنسبة (٦٥.٣٪) ، وفى المرتبة الثالثة عدم التزام الزوج بالانفاق على الاسرة بنسبة (٦٢٪) ، وفى المرتبة الرابعة عدم اتفاق الطرفين على ميزانية شهرية للأسرة بنسبة (٦١.٧٪) ، وفى المرتبة الخامسة سوء تصرف احد الطرفين فى الأمور المالية للأسرة بنسبة (٦١.٢٪) ، وفى المرتبة السادسة عدم وجود مصدر دخل ثابت للاسرة بنسبة (٦٠.٧٪) ، وفى المرتبة السابعة انفاق أحد الطرفين كثيراً على مظهره الشخصى بنسبة (٦٠.٤٪) ، وفى المرتبة الثامنة رفض أحد الطرفين المشاركة فى ميزانية الأسرة بنسبة (٥٩.٤٪) ، وفى المرتبة التاسعة عدم حرص أحد الطرفين على ادخار مبلغ شهرى للمستقبل بنسبة (٥٦.٣٪) ، وفى المرتبة العاشرة عدم التزام احد الطرفين بالمبلغ المحدد لميزانية الأسرة بنسبة (٥٦.١٪) ، وفى المرتبة الحادية عشر محاولة أحد الطرفين استغلال الطرف الآخر اقتصادياً بنسبة (٥٥.٨٪) ، وفى المرتبة الثانية عشر والأخيرة إخفاء أحد الطرفين دخله على الآخر بنسبة (٥٥.٥٪) .

د- النتائج المرتبطة بمستوى وعى الفتيات المقبلات على الزواج بالمهددات الثقافية :

جدول رقم (١٣) يوضح مستوى وعى الفتيات المقبلات على الزواج بالمهددات الثقافية للأمن الأسرى

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	نادراً	مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	الترتيب
١	جهل أحد الطرفين بمسئوليات الحياة الأسرية	٣٦	٤١	٥٢	٢٤٢	١.٨	٦٢.٥	١
٢	التباين بين الطرفين فى المستوى التعليمى	٢٩	٣٤	٦٦	٢٢١	١.٧	٥٧.١	٦
٣	اختلاف وجهات نظر الطرفين تجاه مسئوليات الحياة الزوجية .	١٨	٢٩	٨٢	١٩٤	١.٥	٥٠.١	١٢
٤	الاعتقادات الخاطئة لأحد الطرفين المرتبطة بالأدوار الأسرية .	٢٥	٣٢	٧٢	٢١١	١.٦	٥٤.٥	٩
٥	التباين بين الطرفين فى المستوى الثقافى	٢١	٣٤	٧٤	٢٠٥	١.٥	٥٢.٩	١٠
٦	اعتقاد أحد الطرفين إنه لا يوجد وقت لاستخدام كلمات الحب .	٢٣	٣٠	٧٦	٢٠٥	١.٥	٥٢.٩	١٠
٧	المعتقدات الدينية الخاطئة لاحد	٢٧	٣٩	٦٣	٢٢٢	١.٧	٥٧.٣	٥

	الطرفين حول الحقوق الزوجية .							
٨	عدم إدراك أحد الطرفين لحقوق الطرف الآخر .	٣٩	٢٨	٦٢	٢٣٥	١.٨	٦٠.٧	٤
٩	اعتقاد أحد الطرفين بضرورة فرض سيطرته على الآخر .	٣٣	٤٢	٥٤	٢٣٧	١.٨	٦١.٢	٣
١٠	غياب الوعى التربوى لدى أحد الطرفين	٢٦	٣٧	٦٦	٢١٨	١.٦	٥٦.٣	٧
١١	تأثر أحد الطرفين بالثقافة السائدة فى المجتمع حول مكانة الطرف الآخر .	٣١	٤٧	٥١	٢٣٨	١.٨	٦١.٤	٢
١٢	جهل أحد الطرفين بالحياة الزوجية .	٢٢	٣٧	٧٠	٢١٠	١.٦	٥٤.٢	٨
المجموع		–	–	–	٢٦٣٨			
القوة النسبية للمؤشر = (٥٩.١٪)		المتوسط المرجح العام = ١.٧٠						

يتضح من الجدول السابق المرتبط بمؤشر المهددات الثقافية للأمن الأسرى أن المتوسط المرجح العام (١.٧٠) ، والقوة النسبية للمؤشر (٥٩.١٪) وهى قيمة متوسطة .

كما يتضح الجدول أن جهل أحد الطرفين بمسئوليات الحياة الأسرية فى المرتبة الأولى بنسبة (٦٢.٥٪) ، وفى المرتبة الثانية تأثر أحد الطرفين بالثقافة السائدة فى المجتمع حول مكانة الطرف الآخر بنسبة (٦١.٤٪) ، وفى المرتبة الثالثة اعتقاد أحد الطرفين بضرورة فرض سيطرته على الآخر بنسبة (٦١.٢٪) ، وفى المرتبة الرابعة عدم إدراك أحد الطرفين لحقوق الطرف الآخر بنسبة (٦٠.٧٪) ، وفى المرتبة الخامسة المعتقدات الدينية الخاطئة لاحد الطرفين حول الحقوق الزوجية بنسبة (٥٧.٣٪) ، وفى المرتبة السادسة التباين بين الطرفين فى المستوى التعليمى بنسبة (٥٧.١٪) ، وفى المرتبة السابعة غياب الوعى التربوى لدى أحد الطرفين بنسبة (٥٦.٣٪) ، وفى المرتبة الثامنة جهل أحد الطرفين بالحياة الزوجية بنسبة (٥٤.٢٪) ، وفى المرتبة التاسعة الاعتقادات الخاطئة لأحد الطرفين المرتبطة بالأدوار الأسرية بنسبة (٥٤.٥٪) ، وفى المرتبة العاشرة كلاً من التباين بين الطرفين فى المستوى الثقافى ، اعتقاد أحد الطرفين إنه لا يوجد وقت لاستخدام كلمات الحب بنسبة (٥٢.٩٪) ، وفى المرتبة الثانية عشر اختلاف وجهات نظر الطرفين تجاه مسئوليات الحياة الزوجية بنسبة (٥٠.١٪) .

تاسعاً : نتائج الدراسة :

أولا: النتائج المرتبطة بخصائص عينة الدراسة من الفتيات المقبلات على الزواج :

١- أشارت نتائج الدراسة إلى أن الفتيات المقبلات على الزواج اللآتى يبلغن ٢٢ سنة فاكثر فى المرتبة الأولى بنسبة (٧٨.٣٪) ، يليها فى المرتبة الثانية الفتيات اللآتى يبلغن ٢١ سنة بنسبة (١٨.٦٪) ، وفى المرتبة الثالثة الفتيات اللآتى يبلغن ٢٠ سنة بنسبة (٣.١٪) .

٢- أوضحت النتائج أن الفتيات المقبلات على الزواج اللآتى يقمن فى الريف فى المرتبة الأولى بنسبة (٦٠.٥٪) ، ويليها فى المرتبة الثانية المقيمات فى الحضر بنسبة (٣٩.٥٪) .

٣- أشارت النتائج الى أن عدد أفراد الأسرة من ٤ أفراد : ٦ أفراد فى المرتبة الأولى بنسبة (٨٠٠٦٪) ، يليها فى المرتبة الثانية ٧ أفراد فأكثر بنسبة (١٠.١٪) ، وفى المرتبة الثالثة أقل من ٤ أفراد بنسبة (٩.٣٪) .

٤- أوضحت النتائج المرتبطة بالمؤهل الدراسى للأب أن الاباء الحاصلين على مؤهل متوسط فى المرتبة الأولى بنسبة (٢٩.٤٪) ، يليها فى المرتبة الثانية الحاصلين على مؤهل عالى بنسبة (٢٧.٩٪) ، وفى المرتبة الثالثة الحاصلين على مؤهل فوق المتوسط (١٦.٣٪) ، وفى المرتبة الرابعة يقرأ ويكتب بنسبة (١٤.٨٪) ، وفى المرتبة الخامسة أمى بنسبة (١٠.٨٪) ، وفى المرتبة السادسة الحاصلين على دراسات عليا بنسبة (٠.٨٪) .

٥- أشارت النتائج المرتبطة بوظيفة الأب أن أعمال حرة فى المرتبة الأولى بنسبة (٤٤.٢٪) ، يليها فى المرتبة الثانية العاملين بالقطاع الخاص بنسبة (٣٠.١٪) ، وفى المرتبة الثالثة العاملين فالقطاع العام بنسبة (٢٤.١٪)، وفى المرتبة الرابعة لا يعمل بنسبة (١.٦٪) .

٦- أوضحت النتائج المرتبطة بالمؤهل الدراسى للأم أن الامهات الحاصلات على مؤهل فوق متوسط فى المرتبة الأولى بنسبة (٣٠.٢٪) ، يليها فى المرتبة الثانية الحاصلات على مؤهل متوسط بنسبة (٢٧.٩٪) ، وفى المرتبة الثالثة تقرأ وتكتب بنسبة (١٧.٢٪) ، وفى المرتبة الرابعة الحاصلات على مؤهل عالى بنسبة (١٣.٩٪) ، وفى المرتبة الخامسة والأخيرة أمية بنسبة (١٠.٨٪) .

٧- أشارت النتائج المرتبطة بوظيفة الأم أن ربة منزل جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة (٣٥.٦٪) ، ويليها فى المرتبة الثانية العاملات بالقطاع الخاص بنسبة (٢٧.٩٪) ، وفى المرتبة الثالثة أعمال حرة بنسبة (٢٣.٣٪) ، وفى المرتبة الرابعة والأخيرة العاملات بالقطاع العام بنسبة (١٣.٢٪) .

٨- أوضحت النتائج المرتبطة بدخل الأسرة أن الدخل المتوسط جاء فى المرتبة الأولى بنسبة (٧١.٣٪) ، يليها فى المرتبة الثانية ضعيف بنسبة (١٦.٣٪) ، وفى المرتبة الثالثة مرتفع بنسبة (١٢.٤٪) .

ب- النتائج المرتبطة بمستوى وعى الفتيات المقبلات على الزواج بمهددات الأمن الأسرى :

١- أشارت النتائج المرتبطة بمؤشر المهددات الاجتماعية للأمن الأسرى أن المتوسط المرجح العام (١.٧١) ، والقوة النسبية للمؤشر (٥٧.٣٪) وهى قيمة متوسطة .

كما اوضحت النتائج أن سوء معاملة أحد الطرفين للآخر جاءت فى المرتبة الأولى بنسبة (٦٢.٧٪) ، وفى المرتبة الثانية عدم احترام أحد الطرفين لاهل الطرف الآخر بنسبة (٦٢.٥٪)،وفى المرتبة الثالثة كلاً من سماح احد الطرفين لأهله بالتدخل فى الحياة الزوجية ، وعدم احترام أحد الطرفين لرأى الطرف الآخر عند مناقشة المسئوليات الأسرية بنسبة (٦١.٢٪) ، وفى المرتبة الخامسة خضوع أحد الطرفين لآراء أهله فى التعامل مع الطرف الآخر بنسبة (٦٠.٧٪) ، وفى المرتبة السادسة إفشاء أحد الطرفين لأسرار الحياة الزوجية

بنسبة (٥٩.٤٪) ، وفى المرتبة السابعة عدم إتاحة أحد الطرفين للآخر المشاركة فى اتخاذ القرارات الأسرية بنسبة (٥٦.٨٪) ، وفى المرتبة الثامنة سوء معاملة أحد الطرفين لأهل الطرف الآخر بنسبة (٥٤.٥٪) ، وفى المرتبة التاسعة العلاقة بين الطرفين يسودها الجمود بنسبة (٥٤٪) ، وفى المرتبة العاشرة تقليل أحد الطرفين من شأن الطرف الآخر بنسبة (٥٢.٤٪) ، وفى المرتبة الحادية عشر غياب التعاون بين الطرفين فى مواجهة المشكلات الاسرية بنسبة (٥١.٩٪) ، وفى المرتبة الثانية عشر والأخيرة عدم اهتمام أحد الطرفين بالمناسبات الخاصة بالطرف الآخر بنسبة (٥٠.١٪) .

هذا ويعتبر الأمن الاجتماعى أحد أشكال الأمن الأسرى فالزوجان كل منهما فى بداية حياته مرتبط بسلسلة متصلة من عمليات التكيف للحياة الجديدة ، فالزوج له روابطه مع أسرته السابقة ، ومع أصدقائه ، كما ترتبط الزوجة بعلاقات اجتماعية مع أسرتها السابقة ، وبناء علاقات جديدة لا تعتبر عملية آلية تتم بمجرد وجود الزوجين تحت سقف واحد بل تنشأ هذه العلاقات على أساس التقبل المتبادل ، وتعبير كل طرف عن رغبته فى مساعدة الطرف الأخر والوقوف إلى جانبه .

٢- أشارت النتائج المرتبطة بمؤشر المهددات النفسية للأمن الأسرى أن المتوسط المرجح العام (١.٧٥) ، والقوة النسبية للمؤشر (٦٠.٨٪) وهى قيمة متوسطة .

كما أوضحت النتائج أن تعمد أحد الطرفين اهانة الطرف الآخر أمام الآخرين فى المرتبة الأولى بنسبة (٦٣.٨٪) ، وفى المرتبة الثانية شعور أحد الطرفين بعدم أهميته فى حياة الآخر بنسبة (٦٢.٧٪) ، وفى المرتبة الثالثة التهديد المستمر من قبل أحد الطرفين للاخر بنسبة (٦١.٢٪) ، وفى المرتبة الرابعة التجاهل المستمر من قبل احد الطرفين للاخر بنسبة (٦٠.٩٪) ، وفى المرتبة الخامسة شعور أحد الطرفين بعدم الرضا عن الحياة الزوجية بنسبة (٦٠.٤٪) ، وفى المرتبة السادسة شعور احد الطرفين بكراهية الطرف الآخر بنسبة (٥٩.٤٪) ، وفى المرتبة السابعة شعور أحد الطرفين بعدم الاطمئنان للآخر بنسبة (٥٨.٣٪) ، وفى المرتبة الثامنة شعور أحد الطرفين بعدم التوافق النفسى مع الآخر بنسبة (٥٦.٨٪) ، وفى المرتبة التاسعة كلاً من شعور أحد الطرفين بعدم الثقة فى الطرف الآخر ، اضطراب شخصية أحد الطرفينبنسبة (٥٦.٣٪) ، وفى المرتبة الحادية عشر إحساس أحد الطرفين بالنقص بنسبة (٥٣.٤٪) ، وفى المرتبة الثانية عشر عدم قدرة احد الطرفين على ضبط انفعالاته اثناء التعامل مع الطرف الاخر بنسبة (٥١.٩٪) .

ويتفق ذلك مع الاطار النظرى للدراسة حيث اشارت الى أن المهددات النفسية للأمن الأسرى تتمثل فى كراهية أحد الطرفين للآخر، واهانة أحد الطرفين أمام الآخرين ، وتجاهل أحد الزوجين للآخر، واهانته والاستهزاء به ، وتبادل النقد والتهديد والسخرية بين الزوجين ، وعدم الرضا عن الحياة الزوجية ، والضغوط والأعباء الحياتية ، وإحساس الشريك بعدم الأمان فى الحياة الزوجية ، وشعور الشريك بعدم أهميته فى حياة الطرف الآخر ، وتعالى احد الطرفين على الآخر ، واضطراب شخصية احد الزوجين ، والتقليل من شأن الشريك أمام الآخرين .

٣- أشارت النتائج المرتبطة بمؤشر المهددات الاقتصادية للأمن الأسرى أن المتوسط المرجح العام (١.٨٣) ، والقوة النسبية للمؤشر (٦٣.٧٪) وهى قيمة متوسطة .

كما أوضحت النتائج أن كثرة ديون الأسرة فى المرتبة الأولى بنسبة (٨٠.٦٪) ، وفى المرتبة الثانية عدم كفاية دخل الأسرة بنسبة (٦٥.٣٪) ، وفى المرتبة الثالثة عدم التزام الزوج بالانفاق على الاسرة بنسبة (٦٢٪) ، وفى المرتبة الرابعة عدم اتفاق الطرفين على ميزانية شهرية للأسرة بنسبة (٦١.٧٪) ، وفى المرتبة الخامسة سوء تصرف احد الطرفين فى الأمور المالية للأسرة بنسبة (٦١.٢٪) ، وفى المرتبة السادسة عدم وجود مصدر دخل ثابت للاسرة بنسبة (٦٠.٧٪) ، وفى المرتبة السابعة انفاق أحد الطرفين كثيراً على مظهره الشخصى بنسبة (٦٠.٤٪) ، وفى المرتبة الثامنة رفض أحد الطرفين المشاركة فى ميزانية الأسرة بنسبة (٥٩.٤٪) ، وفى المرتبة التاسعة عدم حرص أحد الطرفين على ادخار مبلغ شهرى للمستقبل بنسبة (٥٦.٣٪) ، وفى المرتبة العاشرة عدم التزام احد الطرفين بالمبلغ المحدد لميزانية الأسرة بنسبة (٥٦.١٪) ، وفى المرتبة الحادية عشر محاولة أحد الطرفين استغلال الطرف الآخر اقتصادياً بنسبة (٥٥.٨٪) ، وفى المرتبة الثانية عشر والأخيرة إخفاء أحد الطرفين دخله على الآخر بنسبة (٥٥.٥٪) .

ففى الحالات التى تقل فيها الموارد الاقتصادية بحيث لا تكون ملائمة لمواجهة جوانب الإنفاق المختلفة ، وعدم توافق الزوجين على أسلوب الإنفاق ، وتحديد المسئول عن التصرف فى موارد الأسرة كأن يكون الزوج هو المسئول عن الإنفاق فى المنزل ، وقد يكون الإسراف أو التخلى من جانب الزوج والزوجة ، وتصبح المشكلة معقدة ، وعندما ينعدم الدخل أو يتقلص بسبب المرض أو العجز أو التعطل لرب الأسرة تعد من المهددات الاقتصادية للأمن الأسرى .

كما تعد الوفرة المادية من الأمور الحيوية فى حياة الأسرة ، ويقوم الزوج بالحصول على الدخل اللازم لاحتياجات الأسرة فالعامل الاقتصادى هو أساس قيام الحياة الأسرية ففكرة الارتباط وتكوين الأسرة من بدايتها ترتبط بمدى قدرة الزوجين على الالتزام بالمسئوليات الاقتصادية الملقاة على عاتق كل منهما .

٤- أشارت النتائج المرتبطة بمؤشر المهددات الثقافية للأمن الأسرى أن المتوسط المرجح العام (١.٧٠) ، والقوة النسبية للمؤشر (٥٩.١٪) وهى قيمة متوسطة .

كما أوضحت النتائج أن جهل أحد الطرفين بمسئوليات الحياة الأسرية فى المرتبة الأولى بنسبة (٦٢.٥٪) ، وفى المرتبة الثانية تأثر أحد الطرفين بالثقافة السائدة فى المجتمع حول مكانة الطرف الآخر بنسبة (٦١.٤٪) ، وفى المرتبة الثالثة اعتقاد أحد الطرفين بضرورة فرض سيطرته على الآخر بنسبة (٦١.٢٪) ، وفى المرتبة الرابعة عدم إدراك أحد الطرفين لحقوق الطرف الآخر بنسبة (٦٠.٧٪) ، وفى المرتبة الخامسة المعتقدات الدينية الخاطئة لاحد الطرفين حول الحقوق الزوجية بنسبة (٥٧.٣٪) ، وفى المرتبة السادسة التباين بين الطرفين فى المستوى التعليمى بنسبة (٥٧.١٪) ، وفى المرتبة السابعة غياب الوعى التربوى لدى أحد الطرفين بنسبة (٥٦.٣٪) ، وفى المرتبة الثامنة جهل أحد الطرفين بالحياة الزوجية بنسبة (٥٤.٢٪) ، وفى المرتبة التاسعة الاعتقادات الخاطئة لأحد الطرفين المرتبطة بالأدوار الأسرية بنسبة (٥٤.٥٪) ، وفى المرتبة العاشرة كلاً من التباين بين الطرفين فى المستوى الثقافى ، اعتقاد أحد الطرفين إنه لا يوجد وقت لاستخدام كلمات الحب بنسبة (٥٢.٩٪) ،

وفى المرتبة الثانية عشر اختلاف وجهات نظر الطرفين تجاه مسئوليات الحياة الزوجية بنسبة (٥٠.١٪).

هذا ويجب أن ينتمى كلا من الزوجين إلى ثقافة اجتماعية متماثلة ، حيث يجمعهم عادات سلوكية متشابهه واتفاق حول التصرفات المختلفة ، ولا يمكن بطبيعة الحال أن يتفق شخصان على كافة الموضوعات ، ومن هنا فإن نوعا من التكيف أو التوافق يعتبر ضرورى لاستمرار الحياة الأسرية ، والتباين فى مستوى التعليم والثقافة يحدث فجوة فى طريقة التفكير والنظرة إلى الحياة وأساليب معالجة المشكلات مهما كانت درجة الحب التى ترتبط بين الرجل والمرأة ، ذلك لأنه بمضى الوقت تهدأ العاطفة بين الزوجين ويتبين الطرفان أو احدهما الفارق بينهما .

هذا وبناء على ما سبق يتضح انه لكى تحقق الحياة الأسرية أهدافها يجب أن يكون هناك فهماً وإدراكاً ومعرفة بمعنى الحياة الزوجية والأسرية والمسئوليات المتوقعة لتحملها ، والوظائف الأساسية والأدوار التى يلعبها كل طرف فى الحياة ، فالإنسان لا يستطيع ان يعيش حياة متوافقة ومستقرة وامنه إلا إذا استطاع أن يتفهم ويعى ويدرك ما يحيط به من مثيرات سواء طبيعية أو اجتماعية .

عاشراً : البرنامج المقترح لتنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بمهددات الأمن الأسرى :

١- الأسس التى يقوم عليها البرنامج المقترح :

أ – نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بالأمن الأسرى .

ب– النتائج المرتبطة بمقياس وعى الفتيات المقبلات على الزواج بمهددات الأمن الأسرى.

جـ – الإطار النظري للخدمة الاجتماعية وما تتضمنه من نظريات واستراتيجيات وتكنيكات وأدوار ومهارات وأدوات مهنية .

هـ – الأساس النظري للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية بالاعتماد على نظرية الأنساق الايكولوجية، والنظرية المعرفية .

و – المقابلات شبة المقننة مع أعضاء هيئة التدريس فى الخدمة الاجتماعية ، والخبراء فى المجال .

٢- الغرض من البرنامج المقترح :

الهدف الرئيس : تنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بمهددات الأمن الأسرى.

ويتحقق ذلك الهدف الرئيس بتحقيق الأهداف الفرعية التالية :

أ – تنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بالمهددات الاجتماعية للأمن الأسرى.

ب– تنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بالمهددات النفسية للأمن الأسرى.

جـ– تنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بالمهددات الاقتصادية للأمن الأسرى.

د– تنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بالمهددات الثقافية للأمن الأسرى

٣- أنساق التدخل :

أ – نسق محدث التغيير : والمقصود به الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية

ب- نسق العميل: ويتمثل في الفتيات المقبلات على الزواج، فهن يمثلن نسق العميل ونسق الهدف في نفس الوقت.

جـ – نسق العمل أو الفعل : ويتمثل فى نسق المؤسسة(مكتب التوجيه والاستشارات الأسرية) وفريق العمل بها ، وكذلك بعض مؤسسات المجتمع المحلى المدعمة للبرنامج المقترح وتتمثل فى (وزارة الأوقاف ، المجلس القومى للمرأة ، مركز استضافة وتوجيه المرأة) .

جـ- نسق الهدف : ويتمثل نسق الهدف فيما يلي :

١- العمل مع الفتيات المقبلات على الزواج كنسق فردي :

أ- تحديد مستوى وعى الفتيات المقبلات على الزواج بمهددات الأمن الأسرى.

ب – توضيح أهمية ادراك الفتيات المقبلات على الزواج بمهددات الأمن الأسرى ، وكذلك الآثار المترتبة على تلك المهددات على الاستقرار الأسرى .

٢- العمل مع جماعات الفتيات المقبلات على الزواج :

أ- تنمية الإطار المعرفي المرتبط بالأمن الأسرى ، وأنواعه ، ومقوماته .

ب- تنمية الإطار المعرفي المرتبط بمهددات الأمن الأسرى سواء الاجتماعية ، النفسية ، الاقتصادية ، الثقافية .

جـ – إجراء مناقشات حول مهددات الأمن الأسرى وتأثيرها السلبى على الفتاه ، الأسرة ، المجتمع ككل .

د – إعداد وتنفيذ العديد من الأنشطة التى تسهم فى تنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بمهددات الأمن الأسرى .

٣- مجتمع الفتيات المقبلات على الزواج :

أ- تنمية الإطار المعرفي المرتبط بالأمن الأسرى ، وأنواعه ، ومقوماته .

ب- تنمية الإطار المعرفي المرتبط بمهددات الأمن الأسرى سواء الاجتماعية ، النفسية ، الاقتصادية ، الثقافية .

٤- نسق المؤسسة(مكتب التوجيه والاستشارات الأسرية):

أ- الاهتمام بإعداد وتنفيذ أنشطة تساهم في تنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بمهددات الأمن الأسرى.

ب – التعاون والتنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي فى إعداد وتنفيذ أنشطة تسهم فى تنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بمهددات الأمن الأسرى.

٥- العمل على مستوى المجتمع المحلي :

أ- التعاون والتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي التي يمكن أن تساهم في تنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بمهددات الأمن الأسرى كوزارة الأوقاف ، المجلس القومى للمرأة ، مركز استضافة وتوجيه المرأة .

ب- توضيح الآثار السلبية المترتبة على تلك المهددات على الفتاه ، الأسرة ، المجتمع .

جـ - توضيح الدور الذى يمكن أن تقوم به مؤسسات المجتمع المحلي في تنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بمهددات الأمن الأسرى .

د - تنسيق الجهود بين مؤسسات المجتمع المحلي التي يمكن أن تساهم في تنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بمهددات الأمن الأسرى .

٤- خطوات التدخل المهنى :

أ - الارتباط : ويتم فى هذه الخطوة بناء الاتصالات وتكوين العلاقات المهنية مع الأنساق التى يستهدفها برنامج التدخل المهنى سواء على مستوى الوحدات الصغرى أو المتوسطة أو الكبرى .

ب- التقدير : حيث يتم تقدير الموقف من خلال جمع البيانات والمعلومات عن مستوى وعى الفتيات المقبلات على الزواج بمهددات الأمن الأسرى ، وعن الأنساق المؤثرة والمتأثرة به ، وتحديد العوامل المختلفة التى تؤثر فيه من اجل التخطيط لحلها .

جـ - التخطيط للتدخل والتعاقد : فى ضوء نتائج التقدير يتم تحديد خطة التدخل المهنى ، ويتم تحديد الاستراتيجيات والتكنيكات والأدوات والأدوار المهنية والمهارات التى يمكن أن تساهم فى تنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بمهددات الأمن الأسرى ، ثم القيام بالتعاقد مع الأنساق التى يستهدفها برنامج التدخل المهنى بشان المهام والمسئوليات بين الممارس العام وبين انساق التدخل المهنى وذلك فى إطار زمنى معين .

د- التدخل : حيث يتم تنفيذ ما تم اختياره وتحديده من أساليب علاجيه واستراتيجيات وتكنيكات وأدوات وادوار مهنية ومهارات لتنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بمهددات الأمن الأسرى.

هـ - التقييم : حيث يتم تقييم برنامج التدخل من حيث انه قد حقق أهدافه أم لا ، وتحديد الجوانب الايجابية والسلبية الناتجة عن تطبيق برنامج التدخل المهنى .

و- الإنهاء والمتابعة : ويتحقق ذلك عند الانتهاء من تنفيذ برنامج التدخل المهنى وتقييمه ، أما المتابعة فتتضمن متابعة ما إذا كان الفتيات المقبلات على الزواج يحتفظن بالتقدم الذى تم تحقيقه من خلال برنامج التدخل المهنى أم أنهم فى حاجة إلى إعادة تقدير لتدخل مهنى آخر .

٥- الاستراتيجيات التي يعتمد عليها البرنامج المقترح :

أ- إستراتيجية الاستعراض المعرفي : وذلك من خلال مساعدة نسق الفتيات المقبلات على الزواج على تقدير الأفكار والمعتقدات الخاطئة المرتبطة بمهددات الامن الاسرى سواء كانت مهددات اجتماعية ، نفسية ، اقتصادية ، ثقافية .

ب – إستراتيجية إعادة البناء المعرفي : والهدف منها تقديم المعارف والمعلومات للفتيات المقبلات على الزواج مرتبطة بالأمن الأسرى ، وأنواعه ، ومقوماته ، وكذلك مهددات الأمن الأسرى ، والآثار المترتبة عليها سواء على الفتاه ، الأسرة ، المجتمع ككل.

جـ- إستراتيجية التوضيح : وذلك من خلال توضيح تأثير المهددات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والثقافية على الأمن الأسرى .

د – إستراتيجية الاتصال : تستخدم هذه الإستراتيجية للاتصال مع الفتيات المقبلات على الزواج .

كما تستخدم تلك الإستراتيجية للتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي التي يمكن أن تساهم في تنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بمهددات الأمن الأسرى.

هـ- إستراتيجية الإقناع : وذلك من خلال المناقشة المنطقية وتقديم البراهين من واقع الحياة على مهددات الأمن الأسرى وتأثيرها على الاستقرار الأسرى .

٦- التكنيكات التي يعتمد عليها البرنامج :

أ – المناقشة الجماعية : من خلال إجراء مناقشات مع الفتيات المقبلات على الزواج حول الأمن الأسرى ، وأنواعه ومقوماته ، وكذلك مهددات الأمن الأسرى ، والآثار المترتبة عليها سواء على الفتاه ، الأسرة ، المجتمع ككل،

ب- التعاون : من خلال التعاون مع المؤسسات التى يمكن أن تساهم فى تنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بمهددات الامن الاسرى كوزارة الأوقاف ، المجلس القومى للمرأة ، مركز استضافة وتوجيه المرأة لإعداد وتنفيذ برامج وأنشطة تساهم في تنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بمهددات الأمن الأسرى .

جـ – العمل المشترك : من خلال العمل المشترك بين الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية ، وكذلك بين الأخصائيين الاجتماعيين وكافة الأنساق المشاركة فى البرنامج بما يساهم فى تنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بمهددات الأمن الأسرى .

د – التنسيق : وذلك لتنسيق الجهود بين مؤسسات المجتمع المحلى المشاركة فى البرنامج ، وكذلك تنسيق الجهود بين أعضاء فريق العمل بمكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية .

هـ- التفاعل : من خلال إتاحة الفرصة للتفاعل بين الفتيات المقبلات على الزواج للمناقشة وتبادل وجهات النظر حول المهددات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والثقافية للأمن الاسرى .

٧- أدوار الممارس العام :

أ – دوره كجامع للبيانات: من خلال قيام الممارس العام بجمع البيانات والمعلومات عن مستوى وعى الفتيات المقبلات على الزواج بالأمن الأسرى وأنواعه ومقوماته ، ومهددات الأمن الأسرى والعوامل المؤثرة فيه ، وكذلك الأنساق التي سيتم التدخل معها لتنمية مستوى وعى الفتيات المقبلات على الزواج بمهددات الأمن الأسرى ، وكذلك جمع المعلومات عن الموارد والإمكانيات المتاحة بالمجتمع المحلي التى يمكن الاستفادة منها فى تنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بمهددات الأمن الأسرى ، وبما يسهم في تقدير الموقف والتدخل.

ب- دوره كمخطط : وذلك من خلال مجموعة الأنشطة والبرامج التي يعدها الممارس العام لتحقيق الأهداف من خلال تحديد الأولويات للمهام والمسئوليات بناء على دراسة مدى وعى الفتيات المقبلات على الزواج بمهددات الأمن الأسرى ، وكذلك تحديد الموارد والإمكانيات المتاحة التى يمكن الاستفادة منها تنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بمهددات الأمن الأسرى

جـ- دوره كمقدم للخدمات: من خلال قيامه بوضع البرامج والأنشطة التي تساهم في تنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بمهددات الأمن الأسرى موضع التنفيذ .

د – دوره كتربوي : وذلك من خلال قيام الممارس العام بتنمية معارف الفتيات المقبلات على الزواج بالأمن الأسرى وأنواعه ومقوماته ، ومهددات الأمن الأسرى والعوامل المؤثرة فيه .

هـ – دوره كمنسق: من خلال قيامة بتنسيق الجهود المهنية بين أعضاء فريق العمل بالمكتب، وكذلك تنسيق الجهود بين مؤسسات المجتمع المحلى المشاركة فى البرنامج .

٨- الأدوات المستخدمة :

أ – المقابلات . ب- المحاضرات . جـ- الندوات .

د – الاجتماعات هـ – الوسائل السمعية والبصرية .

٩- المهارات المستخدمة :

أ – المهارة في تكوين العلاقات المهنية.

ب- المهارة في إعداد وإدارة المقابلات المهنية بأنواعها .

جـ – المهارة في الاتصال .

د- المهارة في إعداد وتنفيذ الندوات ، والمناقشات. هـ – مهارة الإقناع .

و – المهارة فى تحديد الموارد المجتمعية .

ز- المهارة فى توجيه التفاعل الجماعى .

١٠- الفترة الزمنية للبرنامج المقترح : تتحدد الفترة الزمنية للبرنامج المقترح في ٤ أشهر .

قائمة المراجع

إبراهيم ، دعاء عوضين (٢٠٢٢) . مهارات التفاوض وعلاقتها بمواجهة مهددات الأمن الأسرى لدى عينة من رباب الأسر ، **مجلة بحوث التربية النوعية** ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، العدد ٦٦ ، المنصورة .

أبو العزم ، جمال مشرف (٢٠١٠) . فاعلية برنامج التدخل المهنى بالممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى المقبلين على الزواج بالحياة الأسرية ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة .

أبو النصر ، مدحت محمد (٢٠١٧) . **الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية** ، القاهرة ، بدون دار نشر .

أبو خطوة ، السيد عبدالمولى ، الباز ، أحمد نصحى (٢٠١٤) . شبكة التواصل الاجتماعى وآثارها عن الأمن الفكرى لدى طلبة التعليم الجامعى بمملكة البحرين ، **مجلة العربية لضمان جودة التعلم الجامعى** ، المجلد السابع ، العدد الخامس عشر .

أبوزيد ، نيفين ، صلاح ، أسماء (٢٠٢٢) . **التفكير الإيجابى** ، عمان ، دار الخليج للنشر والتوزيع .

أحمد ، صفاء أبوبكر (٢٠٢٢) . التدخل المهنى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية قدرة المتزوجين حديثًا على إدارة الأزمات الأسرية ، **مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية** ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، المجلد السابع والعشرون ، المجلد الثانى ، الفيوم .

آدم ، صلاح (٢٠٢٢) . استخدام المدخل الوقائى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لتنمية وعى الآباء بأساليب التربية الإيجابية ، **المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية ، كلية الخدمة الاجتماعية** ، جامعة أسيوط ، المجلد السابع عشر ، العدد الأول .

الجنايني ، صاحب عبده مرزوق ، أبوحمزة ، سالم محمد (٢٠٢٠) . المعتقدات المعرفية وتقرير الذات والتحصيل الدراسى ، عمان ، دار البازورى للنشر والتوزيع .

الحارثى ، صالح (٢٠١٤) . دور مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطنى فى تعزيز الأمن الفكرى ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

الحسينى ، ناصر (٢٠١٦) . الأمن الأسرى ، المفاهيم – المقومات ، المعوقات ، **مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية** ، جامعة الأندلس للعلوم والتقنية ، العدد الثانى عشر ، المجلد الخامس عشر ، اليمن .

الحربى ، هيا (٢٠١٤) . محددات الأمن الأسرى لدى الطالبة الجامعية السعودية ، **مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية** ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد ، القاهرة .

الخولى ، سناء (٢٠٠٢) . **الأسرة والحياة العائلية** ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

الدسوقى ، محمد فزوى (٢٠١٣) : **القاموس الاجتماعى** ، القاهرة ، مركز تطوير الأداء والتنمية .

السروجى ، طلعت ، أبو النصر ، محمد ذكى (١٩٩٢) . **ظاهرة الانحراف بين التبرير والمواجهة** ، القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع .

السعيد ، ريهام كامل (٢٠٢٢) . إدارة للضغوط الأسرية للأم وعلاقتها بالشعور بالأمن الأسرى للأبناء ، **مجلة بحوث التربية النوعية** ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة . العدد ٦٥ ، المنصورة .

السويطى ، عبد الناصر (٢٠١٢) . العنف الأسرى الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالشعور بالأمن لدى عينة من طلبة الصف التاسع فى مدينة الخليل ، **مجلة جامعة الأزهر** ، سلسلة العلوم الإنسانية ، المجلد الرابع عشر ، العدد الأول ، غزة ، فلسطين .

الطيار ، فهد (٢٠١٣). العلاقة التفاعلية فى التنشئة الاجتماعية بين الآباء والأبناء وعلاقتها بالأمن الأسرى ، **المجلة العربية للدراسات الأمنية** ، جامعة نائف العربية للعلوم الأمنية ، المجلد التاسع والعشرون ، العدد الثامن والخمسون ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

العدوان ، زيد سليمان ، داود ، أحمد عيسى (٢٠١٦) . النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها فى التدريس ، عمان ، مركز ديبونو لتعليم الكبار .

الكبيسى ، عبد الواحد ، الحياتى ، صرى (٢٠١٢) . **الإرشاد والتوجيه التربوى** – دراسات وبحوث ، مركز ديبونو لتعليم التفكير ، عمان .

الكردى ، أسماء (٢٠٢١) . محددات التوازن الأسرى كما تدركها الزوجة ، وعلاقتها بالمهارات الإدارية ، **المجلة المصرية للاقتصاد المنزلى** ، المجلد السابع والعشرون ، العدد الأول ، القاهرة .

المزين ، سميه (٢٠١٨) . تحديات الأمن الأسرى من وجهة نظر المستشارين فى مراكز الاستشارات الأسرية فى الرياض ، **المؤتمر الدولى الأول : الأمن الأسرى الواقع والتحديات** ، اسطنبول ، تركيا .

النحلاوى ، عبد الرحمن (٢٠١١) . **التربية الاجتماعية فى الإسلام** ، دمشق ، دار الفكر المعاصر .

نقلاً عن :

فوزى ، علاء صلاح ، عبداللاه ، أسماء جمال (٢٠٢١) . استخدام برنامج إرشادى من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بالعوامل المؤدية للطلاق الصامت ، **المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية** ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة أسيوط ، العدد السادس عشر ، المجلد الأول .

النوحى ، عبد العزيز فهمى (٢٠١١) : **الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية عملية حل المشكلة ضمن إطار نسقى إيكولوجى** ، القاهرة ، دار الأقصى للطباعة .

بدوى ، أحمد ذكى (١٩٩٣) . **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية** ، بيروت ، مكتبة لبنان .

حبيب ، جمال شحاته (٢٠٠٩) . **الممارسة العامة منظور حديث للخدمة الاجتماعية** ، الإسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث .

حسن ، عبد الباسط محمد (١٩٩٠) . **أصول البحث الاجتماعى** . القاهرة : مكتبة وهبة .

حسن ، نورا أبو السعود (٢٠٢٠) . دور برنامج الحوار الجماعى فى خدمة الجماعة وتنمية معارف الفتيات المقبلات على الزواج بالطلاق المبكر ، **مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية** ، جامعة حلوان ، المجلد الواحد وخمسون ، العدد الثانى ، القاهرة .

حنفى ، خالد صلاح (٢٠١٩) . الأمن الأسرى فى ضوء تحديات العصر الرقمى – دراسة تحليلية ، **المؤتمر الدولى الثالث** ، الأمن الأسرى الواقع والتحديات ، المركز الدولى للإستراتيجيات التربوية والأسرية ، أسطنبول .

خيرى ، أسماء ناصرى (٢٠٢١) . تقدير جهود مراكز المشورة ف تنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بالصحة الإنجابية ، **المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية** ، جامعة أسيوط ، المجلد السادس عشر ، المجلد الثانى ، أسيوط .

سلامة ، نهى إبراهيم (٢٠٢٢) . زواج القاصرات والأمن الأسرى ، **مجلة كلية الآداب** ، جامعة الفيوم ، المجلد الرابع عشر ، العدد الثانى ، الفيوم .

عبد الواحد ، شيماء عبد السلام (٢٠٢٠) . استراتيجيات إدارة الخلافات الزوجية لدى الزوجة المعنفة وعلاقتها بالأمن الأسرى ، **المجلة المصرية للاقتصاد المنزلى** ، المجلد السادس والثلاثون ، العدد الثانى ، القاهرة .

عبد السلام ، هناء فايز (٢٠٢٠) . الأمن الأسرى فى ظل المجتمعات الافتراضية ، **مجلة سنن للبحوث والدراسات التربوية والأسرية** ، العدد الأول .

عبد القادر وآخرون ، فرج (٢٠٠٩) . موسوعة علم النفس والتحليل النفسى ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .

عبد اللاه ، أسماء جمال (٢٠٢١) . استخدام برنامج ارشادى من منظور طريقة العمل على الجماعات لتنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بالعوامل المؤدية للطلاق الصامت ، **المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية** ، جامعة أسيوط ، المجلد السادس عشر ، العدد الأول .

عفيفى ، السيد عبد الفتاح (١٩٩٣) . **دراسة المشكلات الاجتماعية** ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .

عفيفى، عبد الخالق محمد(بدون). **الخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسى** . القاهرة: المكتبة العصرية .

على ، سماح جوده (٢٠٢١) . الأمن الأسرى وعلاقته بالتنمر المدرسى لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، **مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية** ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا ، المجلد السابع ، العدد السادس والثلاثون .

على ، ماهر أبوالمعاطى (٢٠٠٠) . الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتعامل مع المشكلات والظواهر الاجتماعية ، **ورقة عمل فى المؤتمر العلمى الثالث عشر** ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة .

على ، ماهر أبو المعاطى (٢٠٠٤). **تقويم البرامج والمنظمات الاجتماعية** .القاهرة : مكتبة زهراء الشرق .

على شاكر ، محمود ، الحرفيش ، خالد (٢٠١٠) . **مفاهيم أمنية** ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

عمر ، محمد عبدالحليم (٢٠٠٨) . الزكاة ودورها فى تحقيق الأمن فى المجتمع ، ورقة عمل مقدمة المؤتمر السابع عشر ، **المجلس الأعلى للشئون الإسلامية** ، وزارة الأوقاف المصرية ، القاهرة .

غالب ، أميرة محمد (٢٠٢٠). الاتجاه نحو الإرشاد الزواجى لدى عينة من المقبلات على الزواج بالقصيم ، **مجلة كلية التربية** ، العدد ١١١ ، المجلد الخامس ، المنصورة .

فؤاد، محمد صبرى (٢٠٠٣). **التفكير العلمى والتفكير النقدى فى بحوث الخدمة الاجتماعية** . الإسكندرية : المكتب الجامعى الحديث .

محفوظ ، ماجدى عاطف (٢٠٠٩). نماذج ونظريات فى طريقة خدمة الجماعة . القاهرة :

السوق الريادى للكتاب الجامعى . جامعة حلوان .

محمد ، على عبد الله (٢٠٢٢) . فعالية نموذج العلاج الأسرى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية فى التخفيف من المشكلات الأسرية الناتجة عن الخيانة الزوجية الإليكترونية لدى الأسر حديثة التكوين ، **مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية** ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد السابع والخمسون ، المجلد الثالث ، القاهرة .

منير ، دعاء (٢٠٢١) . اختبار فعالية برنامج التدخل المهنى للممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية وتنمية مهارة الاتصال الأسرى لأسر الأطفال ذوى صعوبات التعلم ، **مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية** ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، المجلد الخامس والعشرون ، العدد الأول .

نصر ، وجيدة محمد (٢٠٢١) . فاعلية برنامج ارشادى لإكساب المعارف الأسرية السليمة لفتيات الجامعة المقبلين على الزواج ، **مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية** ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا ، المجلد الرابع والثلاثون ، العدد السابع .

نوفل ، شرين ربيع ، محفوظ ، وفاء (٢٠١٦) . فاعلية برنامج إرشادى لتنمية وعى الفتيات المقبلات على الزواج بأسس ومقومات الأسرة الناجحة ، **مجلة الاقتصادى الزراعى والعلوم الاجتماعية** ، جامعة المنصورة ، المجلد السابع ، العدد الثالث .

هاشم ، صفاء فضل (٢٠٢٠) . ممارسة نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية فى التخفيف من حدة الضغوط التى تعانى منها المطلقات ، **مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية** ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، المجلد الخمسون ، العدد الثالث ، القاهرة .

ياكى ، الطاهر (٢٠٢١) . مؤكدات ومهددات الأمن الأسرى فى ظل المتغيرات العالمية ، **مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية والإنسانية** ، جامعة أحمد دراية ، المجلد العشرون ، العدد الثانى، الجزائر .

Barker, Robert, (1987) **. Dictionary of Social Work**, U.S.A., Printed in N.A.S.W.

Goldener Limor & DoganTal Berenshein(2016) . Adolescents true- self Bahavior and Adjustment the Role of family security and satisfaction of Basic psychological needs, **journal article** , J store , vol., (62), No.,(1).

Lindbloom, Carl, G., (2014). **The Latest Illustrated Book of Development Definitions**, N.Y., Routledge

Merkas , marina(2014). Adolescent Appraisals of Family Security as A mediator of the effect of family instability on adolescent self esteem , Drustvena Istrazivanja - casopis zaopca drustven a pitanja, , **journal article**, Vol.,(1), No.,(23) .

Zajick, Farber. Sabation Timberlake (2008**). Generalist Social Work Practice A Strengths-Based Problems Solving Approach**, New York Pearson Education.